

- العطل القضائية مع الرسمية تصل إلى أكثر من 50% من أيام الدوام
- مياه الشرب سليمة في حي الدكتور في اللاذقية
- امتص نسبة من البطالة وخفف الضغط عن الحكومة.. "الاقتصاد الشريف" خارج تغطية "التنظيم"!
- إهمال الطرق الحراجية وقدم معدات الإطفاء يهدد بنشوب الحرائق وصعوبة السيطرة عليها!

مؤتمر بروكسل يدعو المجتمع الدولي للقيام بدور جاد وحقيقي لإيقاف حرب الإبادة ضد الشعب الفلسطيني



وواقع الخطير داخل المعتقلات، وتصعيد الاحتلال ممارساته القمعية التنكيلية بحق الأسرى وقتل العشرات منهم، كما ناقشوا الأوضاع الكارثية في فلسطين ومجمل انتهاكات الاحتلال وتجاوزاته للقانون الدولي، وسلطوا الضوء على أوضاع الأسرى الفلسطينيين، حيث شكل هذا الموضوع أحد المحاور الرئيسية للمؤتمر، وخاصة مع تصاعد السياسات القمعية والانتهاكات المرتكبة بحقهم من تعذيب ممنهج ومرور.

بروكسل-الأرض المحتلة-تقارير
أكد المؤتمر الدولي الذي نظم في العاصمة البلجيكية بروكسل حول حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني وجوب وقف هذه الحرب والجرائم المتواصلة التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى الفلسطينيين داخل معتقلاته، وناقش المشاركون في المؤتمر تمادي الاحتلال في قتل الشعب الفلسطيني، وسياسة الاعتقالات الواسعة التي ينفذها بشكل يومي،

النتمة.. ص ٢

مجلس الشعب يقر مشروع قانون إحداث وزارة الاتصالات وتقانة المعلومات

في قطاع الاتصالات والبريد وتقانة المعلومات بما ينسجم مع السياسة العامة للدولة، ودعم صناعة البرمجيات وكل الخدمات التي تعمل على الشبكة وتنظيم تقديم الخدمة الشاملة في مجال الاتصالات والبريد بما يحقق متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والإشراف والرقابة على عمل الجهات التابعة والمرتبطة بعمل الوزارة.

ومن مهام الوزارة المحدثة تنظيم قطاع الاتصالات والبريد وتقانة المعلومات، وتصميم الخطط التنفيذية والمصفوفات الزمنية للبرامج والمشاريع المدرجة فيها بما ينسجم مع السياسة العامة للدولة، والمشاركة في إعداد الخطة الوطنية للطف الترددي، وتحديد أولويات الاستثمار في قطاع الاتصالات والبريد وتقانة المعلومات، ووضع الخطط المناسبة لتشجيع الاستثمار وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص.



الخاص بإحداث وزارة الاتصالات وتقانة المعلومات، وأصبح قانوناً. ووفق مشروع القانون، تحل الوزارة المحدثة محل وزارة الاتصالات والتقانة بما لها من حقوق وما عليها من التزامات، وتتولى مهام تنفيذ السياسة العامة

دمشق-سانا
أقر مجلس الشعب في جلسته الثالثة عشرة من الدورة العادية الثانية عشرة للدور التشريعي الثالث، المنعقدة برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس مشروع القانون

النتمة.. ص ٢

الرفاق أعضاء القيادة المركزية يلتقون بالكوادر البعثية في عدد من فروع الحزب بالمحافظات

ص ٣

الحسكة تموت عطشاً... في ظل صمت دولي

الحسكة- إسماعيل مطر

يعيش سكان محافظة الحسكة وضعاً مأساوياً نتيجة انقطاع مياه الشرب القادمة من آبار علوك الواقعة في منطقة رأس العين المحتلة كونها المصدر الوحيد لتأمين مياه الشرب لأكثر من مليون مواطن في مدينة الحسكة والتجمعات السكانية المحيطة بها، وخاصة أن هذه الفترة تشهد ارتفاعاً في درجات الحرارة التي وصلت إلى ٤٧ درجة مئوية، وسط مناشدات أهليه للمجتمع الدولي للتحرك السريع لإنقاذ حياة أهالي المحافظة، بالتوازي مع انتشار الأوساخ والأمراض نتيجة لذلك.

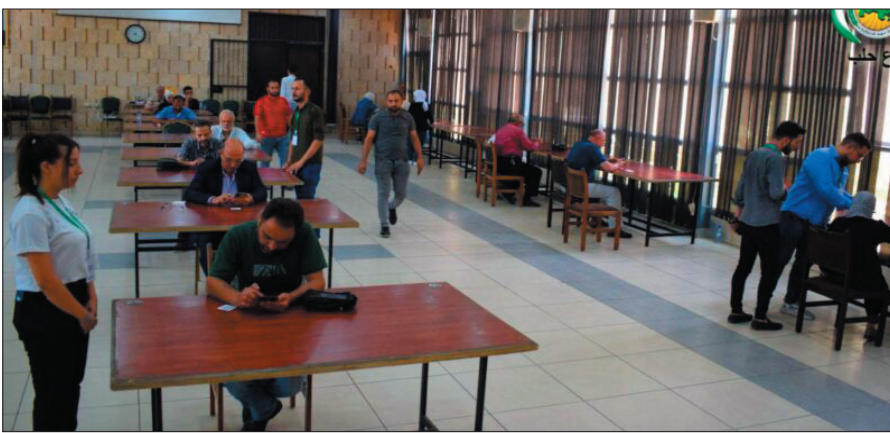
وفي السياق أكد حسن الشمهود نائب محافظ الحسكة أن كل الجهود الحكومية تنصب على تأمين مياه الشرب للأهالي في مدينة الحسكة والتجمعات والأحياء المجاورة، وريف تل تمر الغربي، وذلك من خلال فرز عدد من الصهاريج التابعة لمؤسسة مياه الحسكة ومجلس المدينة، إضافة إلى التعاون مع عدد من المنظمات الدولية العاملة في المجال الإنساني، ومنها منظمة مكافحة الجوع، وفرع الهلال الأحمر العربي السوري واليونيسيف.

وتابع: تتم تعبئة خزانات مياه الشرب الثابتة في مركز المدينة والأحياء المجاورة بعد التأكد من صلاحية هذه المياه للشرب، موضحاً أنه توجد ١٦ محطة تحلية في الأماكن العامة أيضاً تعمل من أجل المساهمة في تخفيف الضغط الحاصل على خزانات المياه الثابتة، وهذه المحطات تعمل بشكل يومي، مع تأمين كل مستلزماتها سواء من المحروقات أو قطع الغيار.

ونوه الشمهود بأن هذه الجهود المحلية المبذولة لتأمين مياه الشرب جميعها لا تغطي ١٠ بالمائة من احتياج الأهالي.

إلى ذلك، يعاني الأهالي من ارتفاع سعر مياه الشرب المباعة من أصحاب الصهاريج الخاصة، حيث وصلت تكلفة تعبئة خزان المياه الألف لتر إلى خمسين ألف ليرة.

صدور نتائج الاستئناس الحزبي لاختيار ممثلي "البعث" في انتخابات مجلس الشعب بدائرة مدينة حلب



حلب- البعث

انطلقت صباح اليوم فعاليات الاستئناس الحزبي لاختيار ممثلي حزب البعث العربي الاشتراكي في انتخابات مجلس الشعب- الدور التشريعي الرابع، بفرعي حلب وجامعة حلب للحزب. وكان الإقبال من الرفاق الحزبيين جيداً وسادت الأجواء الهادئة والمنظمة خلال عملية الاستئناس. وفي وقت لاحق، أعلنت القيادة المركزية للحزب نتائج الاستئناس، حيث نجح ١٤٢ رفيق ورفيقة في الفئة (أ) بدائرة مدينة حلب، كما نجح ٢٠٨ رفيق ورفيقة في الفئة (ب) بدائرة مدينة حلب.

روسيا: سنغير العقيدة النووية إذا زادت التهديدات تجاهنا

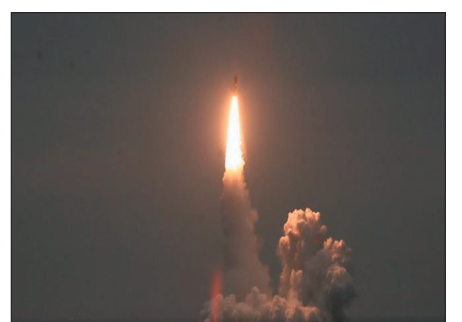
أن التحديات والتهديدات ستزداد، فيمكننا تصحيح شيء ما فيها من حيث توقيت استخدام الأسلحة النووية وقرار استخدامها، ولكن على وجه التحديد من السابق لأوانه الحديث عن ذلك الآن.

من جهته، أكد ممثل جمهورية القرم لدى الرئيس الروسي غيورغي مرادوف أن الغرب يخشى تشكل نظام عالمي جديد متعدد الأقطاب، ويفعل كل ما بوسعه لتشيويه صورة الدول الداعمة لهذا النظام، مضيفاً: "يمكن رؤية هذه الخطط بوضوح في الوثائق التي تعرض للتوقيع في مؤتمرات يبادر إليها الغرب، مثل المطالبة بإعادة محطة زابوروجيه النووية إلى سيطرة كييف والتهديد بقصفها لتخويف الأوروبيين من تلوث نووي محتمل".

النتمة.. ص ٢

سبوتنيك: "في هذه الظروف يمكننا الاعتماد على أنفسنا فقط لأنه لا أحد سيأتي ويعطينا أي شيء بيد ممدودة وكل شيء يجب أن نفعله بأنفسنا". وكان بوتين صرح في وقت سابق أن روسيا تعمل على مواصلة تطوير الثالوث النووي وستعمل على تطوير أسلحة وأعدة وتحسين جودة وكثافة التدريب للقوات الروسية.

وفي شأن متصل، أكد رئيس لجنة الدفاع في مجلس النواب الروسي أندريه كارتابولوف أن التغييرات في العقيدة النووية الروسية قد تحدث إذا زادت التحديات والتهديدات تجاه بلاده، مردفاً: "سيعتمد كل شيء على كيفية تغير الوضع العسكري والسياسي، فالعقيدة تعكس رد فعلنا على ما يحدث حول بلدنا"، مضيفاً: "إذا رأينا



موسكو-تقارير

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن بلاده لا يمكنها الاعتماد إلا على معدات العسكرية الخاصة، مؤكداً أن هذا أمر ناجح، وقال وفقاً لوكالة

مجلس الشعب يقر مشروع قانون إحداث وزارة الاتصالات وتقانة المعلومات / تنمة

وفي مداخلاتهم، جدد عدد من أعضاء المجلس العهد على المضي قدماً في النضال استناداً إلى نهج القائد المؤسس حافظ الأسد لإكمال مسيرة الانتصار وإعادة البناء والإعمار لسورية.

إلى ذلك أحال المجلس مشروعات القوانين المتضمنة "إحداث صندوق مشترك للقضاة ليحل محل الصندوق المحدث بموجب أحكام القانون رقم (٢١) لعام ٢٠١٦" و"إحداث صندوق مشترك لمحامي إدارة قضايا الدولة بالإضافة إلى منحهم بدل مرافعة لا يتجاوز حده الأقصى ١٥٠ بالمئة من الأجر الشهري المقطوع بتاريخ أداء العمل" و"الحجز الاحتياطي" إلى لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية لبحث جوان النظر فيها دستورياً وإعداد التقارير اللازمة حولها.

رفعت الجلسة التي حضرها وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب أحمد بوسته جي إلى الساعة الـ ١٢ من ظهر يوم غد الإثنين.

عمل الوزارة من الناحية التنظيمية، مع تحديث مهامها بما يساعد في استخدام التقانات الحديثة عالمياً والتخصصات الجديدة في علوم البيانات بمختلف أنواعها مع بناء مجتمع معرفي من خلال تهيئة بنية تحتية للاتصالات قوية ومتطورة، وقادرة على التواصل باستخدام أحدث تقنيات الاتصالات والمعلومات.

وفي سياق آخر وبمناسبة مرور الذكرى الرابعة والعشرين على رحيل القائد المؤسس حافظ الأسد أكد صباغ في كلمة له أن القائد الأسد بنى بقيمه وأفكاره وأفعاله الأسس والبنين الثابت لسورية الحديثة، واستطاع بصيرة نافذة تحقيق الاستقرار السياسي والدستوري والتشريعي والاجتماعي والديمقراطي الشعبي في سورية، مشيراً إلى أن إحياء هذه الذكرى هو تعبير حي وصادق عن الاستمرار بالالتزام التام بصحة وصوابية نهج القائد المؤسس الذي رسخ بنيانه وأرسى دعائمه السيد الرئيس بشار الأسد .

القطاع.

ووفق المشروع، يشكل مجلس الخبراء في الوزارة، الذي يقترح آلية تطوير وتحديث سياستها وخطتها ومؤشرات الأداء وحالة أسواق الاتصالات والبريد وتقانة المعلومات وفق أحدث الممارسات أو التوصيات الصادرة عن المنظمات والهيئات المختصة، ويصدر توصياته المناسبة لتنفيذها، ويصدر رئيس مجلس الوزراء قرار تشكيل هذا المجلس ويحدد تعويضاته.

ويعد جميع العاملين الدائمين بالوزارة منقولين حكماً مع شواغرهم وفئاتهم وأجورهم ذاتها إلى الوزارة المحدثة ويحتفظون بقدمهم المؤهل للترقية، ويستمر العاملون المندوبون والمؤقتون والمتعاقدون بأوضاعهم الحالية وفقاً للقوانين والأنظمة النافذة.

وزير الاتصالات والتقانة المهندس إياد الخطيب أوضح أن التطور العالمي المستمر والمتسارع في قطاع الاتصالات والمعلومات استدعى إعادة دراسة

وتعتمد الوزارة وفق مشروع القانون مؤشرات هذا القطاع عبر الاسترشاد بالتوصيات الصادرة عن المنظمات الدولية المختصة وبما يتلاءم مع الاحتياجات الوطنية، وجمع البيانات حولها وتجهيزها بهدف ردم الفجوة الرقمية وزيادة نسبة الشمول الرقمي والمهارات بين الأرياف والمدن والقطاعات المختلفة والجهات العامة وشرايح المجتمع بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية ورفع التقارير اللازمة إلى الجهات المختصة.

ومن مهام الوزارة المحدثة أيضاً اقتراح مشاريع القوانين المتعلقة بقطاع الاتصالات والتدريب وتقانة المعلومات، والمشاركة في صياغة وإعداد مشاريع القوانين التي تعدها الجهات العامة والتي تدخل ضمنها أي خدمة تتعلق بالاتصالات أو البريد أو تقانة المعلومات، والرقابة على الجهات المرتبطة لجهة التقيد بالأسس والضوابط والنواظم والمعايير في هذا

مؤتمر بروكسل يدعو المجتمع الدولي للقيام بدور جاد وحقيقي لإيقاف حرب الإبادة ضد الشعب الفلسطيني / تنمة

رفح جنوب القطاع ، بينما أغار طيران الاحتلال على منزل شمال المدينة.

ولم تسلم الضفة الغربية المحتلة من انتهاكات العدو غير الإنسانية، حيث اقتحمت قوات الاحتلال بلدة تقوع جنوب شرق جنوب شرق مدينة بيت لحم، وتمركزت في العديد من الأحياء واعتدت على الفلسطينيين بإطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة العشرات بجروح، فيما ذكرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين وناي الأسير الفلسطيني في بيان مشترك أن قوات الاحتلال اقتحمت مدن الخليل، نابلس، رام الله، قلقيلية، أريحا، وطوباس، واعتدت على الفلسطينيين بالضرب المبرح، واعتقلت ٢٠ منهم، بينهم أطفال، وطالب في الثانوية العامة، بالإضافة إلى أسرى سابقين.

منزلاً في حي الصبرة جنوب مدينة غزة، فيما ارتقى ٥ شهداء وأصيب ٧ آخرون، في قصف الاحتلال البوابة الرئيسية الشرقية لمقر وكالة "الأونروا" جنوب غرب مدينة غزة، كما استشهد فلسطينيان وأصيب آخرون خلال قصف الاحتلال منزلًا في مخيم البريج وسط قطاع غزة، فيما ارتقى شهيد وأصيب آخرون نتيجة قصف الاحتلال مخيم النصيرات وسط القطاع.

وفي وقت سابق، استشهد ٥ فلسطينيين على الأقل، وأصيب آخرون إثر قصف طيران ومدفعية الاحتلال الإسرائيلي المنازل وسط وغرب مدينة غزة، كما استشهد ثلاثة فلسطينيين وأصيب آخرين بينهم أطفال ونساء في قصف طيران الاحتلال بناء سكنياً قرب برج الجوهرة وسط مدينة غزة، فيما استشهد فلسطينيان وأصيب آخرون في قصف الاحتلال الإسرائيلي منزلاً في مخيم الشاطئ غرب المدينة، كما قصفت مدفعية الاحتلال وسط وجنوب مدينة

الدولية وضرورة تنفيذها، كما طالبوا الدول المعنية باحترام حقوق الإنسان وإيقاف تزويد الاحتلال بالأسلحة والمعدات العسكرية.

من جانبها، أكدت وكالة الأونروا أن ٦٩ بالمئة من المباني المدرسية التي كانت تؤوي نازحين في قطاع غزة تعرضت للقصف أو للأضرار بشكل مباشر جراء تواصل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مجددة القول: "إنه لا يوجد مكان آمن في غزة"، ومطالبة بضرورة أن يتوقف هذا التجاهل الصارخ للقانون الإنساني، فيما أعلنت الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٣ مجازر في قطاع غزة وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ٤٧ شهيداً و١٢١ جريحاً، مبيئة أن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٢٦١ على القطاع ارتفع إلى ٣٧٥٩٨ شهيداً و٨٦٠٣٢ جريحاً.

إلى ذلك استشهد ٨ فلسطينيين إثر قصف الاحتلال

وأوضح المشاركون أن عدد الأسرى كان قبل السابع من تشرين الأول الماضي بحدود ٥٢٠٠، بينما تضاعفت حملات الاعتقال بعد بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، حيث اعتقلت قوات الاحتلال نحو ٩٢٠٠ فلسطيني في الضفة الغربية خلال الأشهر الثمانية الماضية، يضاف إليهم أكثر من ٤ آلاف من قطاع غزة، أفرج الاحتلال عن ١٥٠٠ منهم، فيما لا يعرف مصير من تبقى ومناطق وجودهم ولا حتى ظروفهم الحياتية والصحية، إذ إن أغلبهم محتجزون في معتقلات سرية ويمارس الاحتلال بحقهم الإخفاء القسري.

وطالب المشاركون مجلس الأمن الدولي والاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي القيام بدور جاد وحقيقي لإيقاف حرب الإبادة، وتخفيف معاناة الشعب الفلسطيني، وضرورة عدم إفلات الاحتلال من العقاب، والتزامه الكامل بالقرارات الصادرة عن محكمة العدل الدولية والجنائية

روسيا: سنغير العقيدة النووية إذا زادت التهديدات تجاهنا / تنمة

صاروخ "هيمارس" أمريكية و"فامبير" تشيكية و٧٥ مسيرة أوكرانية إلى ذلك اعترضت قوات الدفاع الجوي الروسي ٣٠ طائرة مسيرة أوكرانية ودمرتها فوق أراضي مقاطعة بريانسك غرب روسيا، دون أن تقع إصابات أو أضرار.

من جهته، أكد ميخائيل رزفوجاييف حاكم مدينة سيفاستوبول أن نظام كريف شن هجوماً بالصواريخ بذخائر عنقودية على سيفاستوبول، ما أسفر عن مقتل ٣ أشخاص بينهم طفلان وشخص بالغ، وإصابة نحو ١٠٠ شخص.

للذخيرة، كذلك حسنت قوات "المركز" مواقعها في جمهورية دونيتسك وصدت ٦ هجمات وكبدت القوات الأوكرانية ٤٢٠ قتيلاً ودباباً ومدفعة "برادلي" أمريكية ومدافع وأسلحة غربية، فيما عززت قوات "الشرق" مواقعها وكبدت كريف ١٣٥ عسكرياً ومنصة "ستريلا-١٠" للدفاع الجوي ذاتية الحركة ومدافع غربية ومحطة للحرب الإلكترونية.

وذكرت الوزارة أن قوات "دنيبر" ألحقت خسائر مادية كبيرة بالجيش الأوكراني في مقاطعتي زابورجيه وخيرسون وكبدته ١٢٠ عسكرياً ودمرت له أليات ومدافع غربية ومحطة حرب إلكترونية، كما تم تدمير ٣ محطات حرب إلكترونية ومنصة صواريخ "أيريس-تي" ألمانية ومحطتي رادار وإسقاط ٢٣

ميدانياً.. أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها تمكنت خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية من تحسين مواقعها، وأن قواتها وجهت صباح اليوم ضربة صاروخية بحرية وجوية بعيدة المدى لموقع لتدريب الطيارين وتأهيل الطواقم الجوية الأوكرانية، حيث عززت قوات "الشمال" الروسية مواقعها وبلغت خسائر القوات الأوكرانية ٢١٠ عسكريين ومدافع غربية وآليات له ومحطة رادار ومحطة "بلاستون" للحرب الإلكترونية، فيما عززت قوات "الغرب" مواقعها وكبدت نظام كريف ٥٠٠/ قتل، ودمرت مدافع غربية وأسلحة له ومستودع ذخيرة ومحطة حرب إلكترونية، كما حسنت قوات "الجنوب" الروسية مواقعها وبلغت الخسائر الأوكرانية ٥٧٠ عسكرياً ودباباً ومدافع غربية وآليات و٤ مستودعات

مركز التنسيق الروسي يقدم دفعة جديدة من المساعدات الإنسانية في معلولا وصيدنايا بريف دمشق



اللواء غاشكوف واللواء يوري بابوف نائب رئيس مركز التنسيق الروسي بدمشق والمحافظات الجنوبية عرضاً وافياً لتاريخ الأديرة ولما تعرضت له من تخريب من قبل التنظيمات الإرهابية قبل تحريرها من رجز الإرهاب، منوهين بالدور الإيجابي الذي تقوم به روسيا من خلال المساعدات الإنسانية التي تقدمها بشكل مستمر في العديد من المناطق في سورية.

وكان عسكريون روس من مركز التنسيق الروسي قدموا في الثالث والعشرين من آذار الماضي مساعدات إنسانية لدير القديسة مارتقلا في معلولا وسيدة صيدنايا بريف دمشق.

دمشق-سانا

قدم عسكريون روس من مركز التنسيق الروسي مساعدات إنسانية مقدمة من روسيا الاتحادية لدير مار سركيس وباخوس والقديسة مارتقلا بمدينة معلولا ودير سيدة صيدنايا في مدينة صيدنايا بريف دمشق.

وذكر اللواء سيرغي غاشكوف نائب قائد القوات الروسية لشؤون المصالحة في تصريح أن المساعدات "التي قدمها مركز التنسيق الروسي تتضمن مواد غذائية متنوعة"، مضيفاً: "نأمل أن تكون عوناً للقاطنين في هذه الأديرة في هذه الأوقات العصيبة".

وقدم القائمون على الأديرة خلال لقائهم

الرفيق أبو سعدى يلتقي الكوادر البعثية بفرعي إدلب وحماة ويؤكد على ضرورة الارتقاء بمعايير الاختيار



في انتخاب قيادات بعثية متمسكة بالقيم الوطنية وقادرة على تحمل المسؤوليات بفعالية. في ختام الجلسة، أجاب الرفيق أبو سعدى على التساؤلات مع مناقشة المقترحات المقدمة من الحاضرين، وأوضح آلية إجراء الانتخابات، مؤكداً على أهمية انسيابية العملية الانتخابية والتقيد الصارم بالإرشادات الانتخابية لضمان عدم وقوع أي تجاوزات.

بظهور نتائج إيجابية. وحث أبو سعدى الكوادر الحزبية على اتخاذ تلك التجربة كنموذج يُحتذى به في مرحلة الاستئناس الحزبية الجارية، منوهاً إلى ضرورة الارتقاء بمعايير الاختيارات لضمان تمثيل كتلة حزب البعث العربي الاشتراكي، كما شدد على أهمية انتقاء العناصر الأكثر كفاءة واقتداراً، بمعزل عن أي تفضيلات أخرى، وتأكيد الشفافية

الإخلال في عملية الاستئناس الحزبي، ونحن على ثقة كبيرة بكوادرنا في إدارة هذه العملية بشكل منظم وحياد تام، خاصة أن الآلية المتبعة في الانتخاب الإلكترونية، ومتطورة وشفافة.

من جانبه الرفيق أمين الفرع بين أننا أمام منعطف تاريخي في حياة الحزب ضمن رؤية وتوجيهات الرفيق الأمين العام للحزب السيد الرئيس بشار الأسد، مشيراً إلى أن الالتزام والتقيد بتعليمات القيادة يعكس صورة واضحة عن الرفيق البعثي الملتزم والغيور على سمعة حزبه. بدوره الرفيق المحافظ، أكد أن المحافظة قد أتمت جميع الاستعدادات لإنجاح هذا الاستحقاق الدستوري الهام. ثم طرح الرفيق الحضور عدة قضايا واستفسارات بما يخص الاستئناس الحزبي وآلياته.

كذلك عقد الرفيق صفوان أبو سعدى، اجتماعاً مع الكوادر البعثية في فرع حماة بحضور أمين فرع حماة للحزب الرفيق أشرف باشوري، ومحافظ حماة الرفيق معن عبود، ورئيس اللجنة الفرعية للانتخابات الحزبية الرفيق محمد العمادي.

وأكد خلال اللقاء على قيمة العملية الانتخابية الحزبية كركيزة للديمقراطية، مشيداً بالنسخة الأخيرة التي انبثقت من توجيهات الأمين العام للحزب، الرفيق بشار الأسد، والتي خلقت نجاحاً

إدلب- حماة- البعث

التقى الرفيق صفوان أبو سعدى، عضو القيادة المركزية للحزب، بالكوادر البعثية في فرع إدلب، ضمن التحضيرات الخاصة بإجراء الاستئناس الحزبي لاختيار ممثلي حزب البعث العربي الاشتراكي إلى مجلس الشعب - الدور التشريعي الرابع- وذلك بحضور الرفيق أحمد جاسم النجار، أمين فرع إدلب، والرفيق ثائر سلهب محافظ إدلب.

ونقل الرفيق عضو القيادة المركزية تحية ومحبة الرفاق في القيادة المركزية، مشيراً لأهمية نجاح الاستئناس الحزبي، واختيار الرفيق الأكفأ والأجدر ليمثل البعث في هذا الاستحقاق الهام، منوهاً إلى أننا بدأنا مرحلة جديدة في حياة حزبنا العظيم التي أشار إليها الرفيق الأمين العام للحزب الرفيق بشار الأسد خلال حديثه أمام اللجنة المركزية.

وأكد أننا جميعاً معنيون بنجاح هذا الاستحقاق المفصلي، والذي يمثل الديمقراطية بأبهى صورها، واختيار من يمثل آمال الجماهير وتطلعات الرفاق في الحزب.

كما أشار إلى أن القيادة عملت على توسيع القاعدة الناخبة لتعكس صورة حقيقية عن الرفيق البعثي المرشح، وإبعاد القيادات عن الاتهامات، مؤكداً أن القيادة لن تتهاون مع أي رفيق يحاول

الرفيق زنبوعة يلتقي كوادر فرعي حمص والجامعة؛ نجاح الاستئناس الحزبي أمانة بأعناق جميع البعثيين

حالة تواصل بين الرفاق البعثيين، وخاصة لجهة الاستحقاق الخاص بانتخابات مجلس الشعب، منوهاً بضرورة اختيار الرفاق الذين يمثلون تطلعات الرفاق البعثيين من خلال أخذ دورهم الحقيقي في مجلس الشعب بما يتناسب مع الرهان على إعادة بناء سورية، بعد دفع عجلة الانتاج والعمل على النهوض الاقتصادي بروى وتشريعات تناسب معطيات المرحلة وتحدياتها. بدوره أكد الرفيق عمر حورية، أمين فرع حمص للحزب، على تجهيز كل المعدات اللوجستية للاستئناس الحزبي في جميع القاعات المخصصة. تخلل اللقاء مناقشة العديد من القضايا التي قدمت من الرفاق الحضور بما يخص الاستحقاق الدستوري القادم، وآلية العمل به. حضر اللقاء الرفيق فائق شذود أمين فرع جامعة البعث للحزب.

حمص- البعث في إطار التحضيرات للاستئناس الحزبي الخاص بانتخابات مجلس الشعب للدور التشريعي الرابع، التقى عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي، رئيس المكتب الاقتصادي المركزي، الرفيق محمود زنبوعة، بالكوادر البعثية بفرعي حمص وجامعة البعث. واستهل الرفيق زنبوعة حديثه بنقل تحية ومحبة الرفاق في القيادة المركزية للرفاق الحضور، مؤكداً على أهمية هذه التجربة الديمقراطية التي أطلقها الأمين العام للحزب الرفيق بشار الأسد، رئيس الجمهورية في انتخابات اللجنة المركزية للحزب، والتي جسدت مبدأ الديمقراطية بأبهى صورة، وكانت تجربة رائدة ومفصلية في حياة "البعث" بما تمخض عنها من نتائج إيجابية ومثمرة. كما تطرّق الرفيق عضو القيادة المركزية إلى تجربة الانتخابات الحزبية بمختلف مستوياتها، وما حققه من



في إطار التحضيرات للاستئناس الحزبي.. الرفيقان وردة وخضر يلتقيان الكوادر البعثية في طرطوس



سابق اللقاء اجتماع مع الرفاق أمين وأعضاء قيادة الفرع بمكتب الأمانة، كما حضر الرفيق وردة بعد اللقاء اجتماع هيئة مكتب الشباب الفرعي بحضور عضو القيادة الرفيق سمير

سابق اللقاء اجتماع مع الرفاق أمين وأعضاء قيادة الفرع بمكتب الأمانة، كما حضر الرفيق وردة بعد اللقاء اجتماع هيئة مكتب الشباب الفرعي بحضور عضو القيادة الرفيق سمير

طرطوس- البعث

في إطار استمرار التحضيرات للاستئناس الحزبي الخاص بانتخابات مجلس الشعب للدور التشريعي الرابع، التقى عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق فاضل وردة، رئيس مكتب الشباب المركزي المشرف على فرع طرطوس، والرفيق سمير خضر رئيس مكتب الإعداد والثقافة والإعلام المركزي الكوادر القيادية البعثية في طرطوس، وذلك بقاعة فرع نقابة المهندسين في طرطوس، بحضور أمين فرع الحزب الرفيق الدكتور محمد حبيب حسين، وأعضاء قيادة الفرع، ورئيس وأعضاء اللجنة الفرعية المشرفة على الانتخابات.

بدايةً نقل الرفيق وردة للرفاق المجتمعين تحيات الرفاق في القيادة المركزية، وعبر عن سعادته بتواجده في محافظة طرطوس التي قدمت الشهداء والجرحى لأجل الوطن، وأكد أهمية ممارسة الحق الانتخابي عبر الاستئناس الحزبي من خلال التحلي بالوعي والارتقاء بالإيجابيات،

وتتمت الإجابة على التساؤلات والطروحات المقدمة من قبل الرفاق المجتمعين.

ليست عادية..!!

يشكل الوضع الاقتصادي الصعب وما يتعلّق به من تداعيات الحصار، وغيرها من القضايا الناتجة عن سنوات الحرب الطويلة، التحدي الأكبر أمام الجهود المبذولة لتحسين الواقع المعيشي، خاصة وأن هناك نقصاً في الموارد وحالة غلاء كبيرة، وهذا ما ضاعف المعاناة لذوي الدخل المحدود، وفاقم المشكلات أمام الجهات المعنية، وأضاف تحدياً كبيراً آخر أمامها تمثل بعدم القدرة على ضبط السوق السوداء لمختلف المواد الأساسية (خبز، غاز، بنزين، مازوت)، إضافة إلى مشكلات أخرى باتت أكثر ثقلًا على حياة الناس، وفي مقدّمتها النقل وتحكم أصحاب شركات النقل والسائقين بالأجور الكيفية التي لا ترحم جيوب المواطن!

ومع الاعتراف بأن الأزمة ليست عادية، بل أزمة حادة ومركبة ومعقدة، وخاصة في مثل هذه البيئة الصعبة والقاسية التي يصعب العمل فيها، وتقييم الأداء الحكومي بشكل دقيق، إلى جانب صعوبة اعتماد معايير ثابتة للتخطيط والتنفيذ، إلا أن ذلك لا يلغي مسؤولية القرارات الصادرة في الفترة الماضية عن تأزيم الواقع، فهناك الكثير من الإجراءات التي اتخذت دون أن تتوافق مع قرارات لردم الفجوة الكبيرة بين دخل المواطن ونفقته. وهنا لا بدّ من العودة إلى قرارات رفع الدعم أو إعادة توزيعه عن المشتقات النفطية وبعض المواد الغذائية، ما ربّ يزيد في التكاليف في قطاعات مختلفة، ومنها النقل، إضافة إلى ارتفاع غير مسبوق في أسعار السلع الضرورية، الأمر الذي خلق فجوة كبيرة بين دخل المواطن ونفقته، وهذا اقتضى بالضرورة عدم قدرة الأسرة السورية على تأمين أغلب حاجياتها الضرورية، وتحول المجتمع السوري من حالة الحاجة إلى حالة الفقر في أغلبه.

ولا شك أن الاستمرار في تشخيص الواقع الحياتي يبرز حالة عدم الاكتراث بما يجري في يوميات المواطن الذي يلهث وراء رغيف الخبز دون أن يستطيع تأمينه، حيث يُكتفى بتقديم خوارزمية رقمية لتكاليف إنتاجه وما يستنزفه الدعم لهذه المادة من الموازنة، في وقت يُترك الحبل على الغارب للذين يتاجرون بحبة القمح، حيث نسمع عن فساد كبير في قطاع الحبوب والمطاحن وبأرقام خيالية، هذا إلى جانب هدر وسرقة موصوفة في قطاع الأفران، وهنا الحديث يطول عن شبكات تستثمر في أنظمة الإشراف لتحقيق مصالحها وجمع ثروات هائلة، وطبعاً هذا الواقع انعكس على كافة مراحل إنتاج الرغيف، وهنا نتوقف مع تجارة الخبز التي باتت رائجة أكثر من أي وقت مضى وبدعم من الحكومة، سواء لجهة قرارات التوطين والمعتمدين التي زادت من حالات الابتزاز والانتفاع وروّجت بشكل علني للتجارة بهذه المادة، سواء في الأفران أو كتجارة رائجة في السوق السوداء، حيث يظهر العجز في مكافحتها تحت غطاء الظرف المعيشي الصعب للمتاجرين بالمواد المدعومة وعلى مرأى جميع الجهات!!

باختصار.. وجود أكثر من سعر للمادة الواحدة يعني استمرار الحركة التجارية النشطة في السوق السوداء، وهنا ندعو الحكومة والمفكرين الاقتصاديين للتعاون وإيجاد معادلة رياضية حسابية صحيحة تأخذ بعين الاعتبار تقليص فاتورة الهدر وضبط ما يُقال عن أنه استنزاف للمال العام، في حين أنه وحسب الوقائع هو سرقة موصوفة، وهناك أدلة واضحة لإدانتها وتجريمه.

بشير فرزان

العطل القضائية مع الرسمية تصل إلى أكثر من 50% من أيام الدوام



ليكون الحلّ برأيه التزام الموظفين والقضاة بالدوام الرسمي لمحاولة تغطية النقص وسرعة ودفع عملية التقاضي.

وأشار اليوسفي في ختام حديثه إلى أن العطل القضائية تتناول جلسات المحاكمة، وبالتالي فإن الدوام الرسمي يستمر في المؤسسات القضائية والمحاكم، ما يتيح المجال أمام أي شخص يرغب بالتقدم بآداء ضمن تلك العطل التي تصادف مطلع كل شهر من "تموز وأب وأيلول"، موضحاً أن جلسات المحاكمة تعطل في العطل القضائية، وليس معاملات التحقيق أو الإجراءات القضائية الأخرى.

مجموع ساعات عملهم اليومي لا يتجاوز أربع ساعات فقط، وهي مدة زمنية لا تكفي ولا تعتبر عمل يوم كامل، ما يؤثر أيضاً على عملية التقاضي.

ويضيف اليوسفي بأن العلة في تأخير التقاضي ترجع للكّم المتزايد في عدد القضايا تبعاً لزيادة عدد السكان ومشكلاتهم، منوهاً بما قام به وزير العدل عند التوسّع بشكل ملحوظ في جهاز القضاء، وإحداث الكثير من المحاكم وتعيين القضاة سعياً منه لمعالجة مشكلة طول أمد التقاضي، مشيراً إلى أن التوسّع في كوادر القضاء كمّاً ونوعاً ليس بالأمر اليسير أبداً ولا يعرف معاناته إلا من يكابده،

النعامة التي تخفي رأسها في الرمال. وحيث إن عدد أيام العطل الرسمية في الأشهر الست الأولى لعام ٢٠٢٤ بلغ ٨٥ يوماً، ستزداد وترتفع خلال الأشهر الثلاثة القادمة، وهي أشهر العطل القضائية، لتصبح ١٤٤ يوماً من أصل ٢٤٧ يوماً، وينسب وتتناسب سنكون أمام أكثر من خمسين بالمئة عطل مقابل أيام الدوام الرسمي!

لذا يرى اليوسفي أن وجود كلّ تلك العطل يؤثر على سير عمل المحاكم، إضافة للعطل القضائية التي تبدأ أول خمسة عشر يوماً من تموز وأب وأيلول، يضاف إليها العطل غير الرسمية، التي تبدأ مطلع كل عام ومدتها عشرة أيام وتُسمّى عطلاً، إلا أنها في الحقيقة جلسات يتمّ خلالها تنسيب الدعاوى لتأخذ أرقاماً جديدة، منوهاً بنقطة أخرى مهمة تتعلق بقصر ساعات العمل خلال الأيام العادية، والتي يفترض أن تبدأ من الساعة ٨ ونصف ولغاية الثالثة ظهراً، غير أن ما يجري على أرض الواقع مختلف كلياً، كون بعض القضاة لا يصل إلى عمله إلا في وقت متأخر (حيث يبدأ عملهم بعد العاشرة صباحاً ليغادروا باكراً حوالي الثانية ظهراً)، وبحسبة بسيطة يكون

دمشق- لينا عدده البعض يذهب في تشاؤمه للقول إن عمر الإنسان لا يكفيه إلا لدعوى واحدة، همّ من جملة هموم الناس ومعاناتهم التي يتنون تحت وطأتها حين تقودهم الظروف السيئة لأن يدخلوا في متاهات المحاكم التي تأتي إطالة أمد التقاضي في طليعة متاهاتها.. لم الإطالة وهدر كل هذا الوقت؟ يتساءل الأستاذ المحامي منيب هائل اليوسفي في تعليقه على أثر العطل الطويلة على سير عمل المحاكم، مؤكداً أثر تلك العطل على سير العملية القضائية وحقوق المتقاضين، منوهاً بأن سرعة الوصول إلى الحق هي جزء من أصل الحق. وبالتالي من ينال حقه اليوم غير الذي يناله بعد خمس أو عشر سنوات، خاصة وأن ما يزيد الطين بلة أنه، وزيادة على طول أمد التقاضي لدينا عطل لأيام طويلة على اختلاف مناسباتها الدينية والرسمية وغيرها، يضاف إليها العطل الثابتة يومي الجمعة والسبت، وهذا كله يؤثر على عملية التقاضي، مشدداً على أهمية الإضاءة على موضوع العطل، ليس كماخذ عليها، معتبراً تجاهل الحديث عنها هو المأخذ، وبالتالي ضرورة العمل للبحث عن حلول حتى لا نقع في مطب تقليد

مياه الشرب سليمة في حي الدعتور

الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل في محافظة اللاذقية أنه فور الإبلاغ من مختار حي الدعتور عن حالات ترفع حروري وإسهال وتسمّم فقد تم إرسال سيارة صحية مع لجنة تقصي من مديرية الصحة إلى الحي المذكور للكشف على الحالات، وتم التحري في كافة مشافي المحافظة عن مثل هذه الحالات، كما تمّ استقدام عدد من هذه الحالات إلى المشفى لمعاينتها والتحقق من ماهية الأعراض ومسبباتها.

وأوضح صوفي لـ "البعث" أن كل التدابير والإجراءات الصحية والاستقصائية التي تمّ اتخاذها من مديرية الصحة ومؤسسة مياه الشرب واللجنة المعنية وفريق الاستقصاء أظهرت أنّ مياه الشرب ليست سبباً لأية أعراض صحية التهابية وغيرها، وهذا ما أثبتته نتائج تحاليل عينات مياه الشرب التي أجرتها مؤسسة المياه والتي جاءت ضمن المواصفات القياسية وكل قطوفات المياه سليمة ونظامية، كما تمّ أخذ مسوحات صحية من المرضى وكلها أظهرت أن مياه الشرب ليست مسببة لهذه

الحالات، وأكد أن هذه الظاهرة لاتزال موضع متابعة هذا اليوم عن طريق دائرة برامج الصحة العامة لإجراء دراسة أشمل وأوسع لكل الحالات بغية تبين الأسباب المؤدية لهذه الحالات إن كانت جراء أي عامل مسبب آخر بهدف معالجته والتعامل معه ضمن فريق عمل متكامل على مستوى المحافظة، وبالأخص بعد أن بيّنت نتائج التحاليل الميدانية مطابقتها للمواصفة القياسية السورية لمياه الشرب.

وأشارت مؤسسة مياه الشرب في تقرير لها بخصوص تلوث المياه في حارة الدن حول وجود حالات التهاب أمعاء بأن المؤسسة أجرت بجولة على الحارة، وتمّ كطف عينات من منزل أحد المواطنين (صاحب الشكوى) وتبين أن المياه لا يوجد فيها أي حالة تلوث وكانت النتائج جميعها مطابقة للمواصفة القياسية لمياه الشرب وحرصاً على سلامة وصحة المواطنين فإن العناصر الفنية للمؤسسة جاهزة للاستجابة لأي شكوى تتعلق بنوعية المياه.



الاستقصاء من مديرية صحة اللاذقية وبتعليمات من المحافظة لمعاينة الحالات المرضية الموجودة كإجراء طبي وصحي مستعجل للتعامل مع الوضع من جوانبه المختلفة وما تلا ذلك من تدابير وإجراءات من الجهات المعنية في المحافظة للكشف والتقصي والمعالجة.

وفي متابعة آخر مستجدات الموضوع الدكتور موفق صوفي عضو المكتب التنفيذي لقطاع

اللاذقية - مروان حويجة ما بين ورود شكاوى حول تلوث مياه الشرب في حي الدعتور، وحارة الدن بمدينة اللاذقية، وبين نفي التلوث المشتبه به بعد إجراء مؤسسة مياه الشرب تحاليل العينات التي تمّ كطفها من المنطقة المذكورة، فإن التساؤلات لاتزال تتمحور حول سبب حدوث إصابات وأعراض التهابية بعد صدور نتائج فحص العينات، في وقت سارع فيه الفريق الطبي الميداني لجنة

إصابة الفستق الحلبي بمرض "عفن الثمار"

استبعاد الأسباب المؤدية للمرض مع اتباع طرق الوقاية مثل الرش بالمبيدات الفطرية الوقائية التي تحتوي على مركب النحاس في منتصف نيسان وإجراء عمليات التكليل والتعشيب أواخر شهر آذار.

مدير مكتب الفستق الحلبي في وزارة الزراعة، المهندس يونس حمدان، أكد أنه بعد الكشف على أشجار الفستق الحلبي في عدة محافظات، كحمص وادلب وحلب وحماة، تبين أن نسب الإصابة متفاوتة وتتراوح بين ٥ إلى ٢٠٪ مع اختلاف الإصابة من صنف لآخر، حيث صنف العاشوري وناب الجمل بأنه أكثر مقاومة من صنف البندقي والبياضي، معتبراً أن الظروف الجوية لعبت دوراً كبيراً في ارتفاع نسب الإصابة كالرطوبة العالية والحرارة المتوسطة فضلاً عن عدم استخدام المبيد المناسب.

ولفت حمدان إلى قيام فنيو مكتب الفستق الحلبي بجولات على خان شيخون وريفها وسلمية وريفها ومنطقة الشعيرات وما حولها والمناطق الشرقية لحلب أيضاً، وتم توجيه المزارعين باتباع الطرق الصحيحة وقائياً وعلاجياً واستخدام المبيدات المناسبة علماً أن مكتب الفستق الحلبي وزع برنامج إدارة متكاملة ومكافحة متكاملة لآفات وأمراض الفستق الحلبي على الوحدات الإرشادية بكافة المحافظات.

علماً أنه لا يوجد علاج لهذا الداء سوى المبيدات الحشرية التي لا بد من استخدامها لمنع إصابة الثمار غير المصابة، أما العناقيد المصابة فمن المؤكد سقوطها وهذا سيؤدي لتدني إنتاج الفستق هذا العام بشكل كبير. وفي ريف حماة الشرقي، وبعد توجه عدد لا يستهان به من المزارعين لزراعة شجرة "الذهب الأحمر"، خلال العشرة أعوام الأخيرة بسبب تحملها للجفاف ومردودها الاقتصادي الهائل، أكد المزارعون تضرر نحو ٥٠٪ من الموسم رغم رش المبيدات والأدوية عالية الثمن، حيث بلغ سعر ٥٠٠ لتر من هذه الأدوية والمبيدات ٢ مليون ليرة، وهي كافية لرش ٥ دنمات فقط.

وأوضحت المهندسة لانا غازي، مسؤولة المدارس الحقلية في إرشادية زغرين، أن هناك أسباباً أخرى لمرض تعفن ثمار الفستق الحلبي تضاف إلى الأسباب المذكورة آنفاً، كزراعة الأشجار على مساحة ضيقة ما يؤدي لتشابك الأفرع وحجب الضوء والهواء، وعدم التقليم أو التقليم الخاطئ، وعدم التخلص من الأعشاب الضارة ما يؤدي لزيادة رطوبة التربة وهي البيئة المناسبة لتشكيل الفطر، وبالتالي تعفن الثمار، بالإضافة إلى الإهمال وعدم القيام بخدمة الشجرة بشكل جيد بسبب ارتفاع التكاليف، لذلك من الواجب



حماة - ذكاء أسعد

محمد الصالح، إلى أن نسبة الإصابة بالتعفن بلغت نحو ٢٥٪ في بعض المناطق، ففي قرية لحايا التابعة لمدينة مورك هناك إصابات شديدة، أما في الجهة الغربية من المدينة فتعد الإصابات دون المتوسطة، بينما تعتبر الإصابات في الجهة الشرقية متوسطة.

وأوضح الصالح أن السبب الرئيسي للتعفن هو الرطوبة المرتفعة هذا العام،

أصيبت أشجار الفستق الحلبي في حماة بمرض "عفن الثمار" بسبب الأمطار الغزيرة والرطوبة المرتفعة هذا العام.

واشتكى عدد من المزارعين من تضرر حقولهم بشكل كبير، ما يندرج بتدني إنتاج الفستق الحلبي هذا الموسم وبالتالي خسائر محققة للمزارعين.

وأشار عضو اللجنة الزراعية في مورك،

استلام 463 طناً من القمح في القنيطرة



المعنية المتعلقة بتسويق القمح.

وبيّنت رئيسة دائرة التخطيط في مديرية زراعة القنيطرة الهندسة وصال النزهي أن المساحات المروية المزروعة بالقمح بلغت في المحافظة ١٣٩١ هكتاراً، وأن المساحة القابلة للحصاد تقدر بـ ٩٢٦ هكتاراً، ويُقدر إنتاجها بـ ١٩٩١ طناً، بينما تبلغ المساحة المزروعة بعلاً ٣٣٦٠ هكتاراً، والقابل منها للحصاد ١٩٩٧ هكتاراً، وإنتاجها المقدّر ١٣٩٨ طناً، وبذلك يُقدّر الإنتاج الكلي للقنيطرة بـ ٣٣٨٩ طناً.

الزراعي التعاوني.

وقد قام فرع حبوب ريف دمشق بالتعاون مع محافظة القنيطرة بتأمين كل مستلزمات عملية التسويق من الأكياس ووسائل النقل، وتأمين المحروقات والحراسة وعمال الحمل والعتالة، لاستلام المحصول بشكل مباشر من المزارعين بشهادة المنشأ وصورة الهوية الشخصية، وعدم منح أي ترخيص أو وثيقة لأي شخص لجمع مادة القمح، وحصر التسليم من قبل الفلاح للمركز مباشرة وفق القوانين والأنظمة

القنيطرة - محمد غالب حسين

بلغت كمية الأقمح المسلمة بمحافظة القنيطرة حتى تاريخه ٤٦٣ طناً عبر مركزي استلام الأقمح في سويسة وخان أرنبة المخصّصين لاستلام القمح من فلاحي القنيطرة.

وبيّن عضو المكتب التنفيذي لاتحاد فلاحي القنيطرة الرفيق عبد الحكيم الجناطي أن عملية استلام القمح تتم بسلاسة وسهولة وسرعة من الفلاحين، كما تُصرف أثمان القمح بالسرعة الكلية من المصرف

وزارة الصناعة توضح ما يتم تداوله حول تجميع السيارات الكهربائية

اللجنة الاقتصادية المتضمنة في البند أولاً منها "الموافقة لجميع الشركات العاملة بتصنيع وتجميع السيارات وفق نظام الصالة الواحدة" إس كي دي" بالانتقال إلى العمل بنظام الثلاث صالات وفق مبدأ "إس كي دي" لتصنيع وتجميع السيارات الكهربائية حصراً وتشميلها بألية إدخال مكونات تصنيع السيارات للشركات التي تعمل بنظام "إس كي دي" بقصد الإدخال المؤقت للتصنيع، وإعادة التصدير أو للوضع في الاستهلاك المحلي.

وذكرت الوزارة أنه يوجد حالياً خمس شركات قائمة ومرخصة بصناعة السيارات تعمل بنظام الثلاث صالات قابلة للتوسع لتصل طاقتها الإنتاجية إلى حوالي ١٠٠ ألف سيارة سنوياً.

وأشارت إلى أن الخطط الاستراتيجية لا تبني على الوضع الراهن، وأنها كوزارة هي جزء من الفريق الحكومي تعمل بالتنسيق مع كل الجهات المعنية كوزارتي المالية والاقتصاد والتجارة الخارجية ومصرف سورية المركزي وهيئة التخطيط والتعاون الدولي لتطوير القطاع الصناعي الوطني، مع الأخذ بعين الاعتبار انعكاس أي قرار على كل المؤشرات الاقتصادية بما يحقق مصلحة كل الأطراف وبما يعكس إيجاباً على مستوى الاقتصاد الكلي.

الحكومة الاقتصادية من ناحية تشجيعها ودعمها للاستثمار وتوطين الصناعات ذات المحتوى التكنولوجي العالي تم وضع البرامج والإجراءات اللازمة لتجميع السيارات الكهربائية في ضوء توصية اللجنة الاقتصادية بجلستها رقم ٥٦ تاريخ ١١-١-٢٠٢٣. وفتت الوزارة في بيان إلى أن هذه البرامج والإجراءات انطلقت من رؤية وزارة الصناعة وانسجاماً مع سياسة الحكومة بمنح العديد من المزايا والتسهيلات لجذب رؤوس الأموال لتوطين صناعات استراتيجية أو استهلاكية تحتاجها البلاد ضمن سياسة إحلال بدائل المستوردات.

وبيّنت وزارة الصناعة أنه تم وضع خطة وطنية للاستثمار في القطاع الصناعي للمرحلة ٢٠٢٤-٢٠٣٠ للاهتمام بالصناعات الإلكترونية والكهربائية والطاقات المتجددة والريحية وتشجيع الابتكار والاستثمار بالمعرفة لكونه حاجة ومدخلاً مهماً للقطاع الصناعي، مع الأخذ بعين الاعتبار كل نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات.

وقالت الوزارة: إنه بناءً على هذه الخطة تم وضع البرامج والإجراءات اللازمة لتجميع السيارات الكهربائية في ضوء توصية



دمشق-سانا

إشارة إلى ما يتم تداوله حول موضوع تجميع السيارات الكهربائية أوضحت وزارة الصناعة أنه انسجاماً مع سياسة

اقتصاد الجار والمجرور..!

لم تتضح بعد حيثيات مبدأ التوجه شرقاً، رغم مرور ما يزيد عن عقد من الزمن على اعتماده من حكومتنا، فالحديث عن هذا الموضوع لم يخرج عن إطار العموميات، كما أنه لم يتعد البعد الإعلامي، إذ أن هناك من يُسوّق بأنه جاء كردة فعل على العقوبات الأوروبية والأمريكية التي فرضت على سورية مع بداية الأحداث الأليمة الراهنة.

إلى الآن لم تتضح معالم هذا التوجه، وكيفية التعامل مع الشركاء الجدد، سواء من جهة المعاملة بالمثل، أم من جهة التكامل في المعاملة، بحيث ترتبط مع هؤلاء الشركاء باتفاقيات ومواثيق تلزم الأطراف كافة بأصول التعامل التجاري والاقتصادي.. بمعنى أدق معرفة احتياج الشريك لما ينتج في سورية، وإلزامه باستيراده، والعكس صحيح.

ولعل في تجربتنا مع "الأوروبي" درس يستوجب علينا التعلم منه، وعدم اللدغ من الجحر مرتين، فالتكامل من ناحية الإنتاج الزراعي كان شبه معدوم، نظراً لتشابه الظروف المناخية مع بعض الدول الأوروبية الواقعة في حوض المتوسط، وبالتالي لم نكن نحظى كثيراً بتصدير محاصيلنا الزراعية إليها، رغم أن كثيراً من دول العالم متعطشة لها خاصة تلك المحاصيل ذات الخصوصية والميزة النسبية، مثل الفستق الحلبي وحبة البركة وغيرها.

ما نود التركيز عليه في هذه العجالة هو أهمية المعاملة بالمثل، خاصة وأن كثيراً من الشركات العالمية بدأت تعد العدة للولوج إلى السوق السورية للاستثمار فيها تحت عنوان الإعمار والبناء، وهنا فإن علينا أن نأخذ بالحسبان كيفية (الاستثمار في سورية) بما يعود بالفائدة والقيم المضافة على اقتصادنا الوطني، لا أن نقع في مطب (استثمار سورية) واستنزاف خيراتها ومقدراتها لصالح الغير، كما حصل عندما دخلت المصارف الخاصة وشركات التأمين تحت عنوان الاستثمار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال ضخ السيولة في شريان السوق المحلية، ليتبين لاحقاً انحرافها عما أطلقتها من شعارات، واتجاهها نحو القروض الاستهلاكية (وشطف المدخرات)، وبالتالي استثمرت خيراتها، ولم تستثمر لخيرنا.

خلاصة القول.. الاقتصاد كما السياسة هو لعبة مصالح، وعلينا أن نجيد هذه اللعبة، وأن نجيرها قدر الإمكان لصالحنا، للوصول إلى اقتصاد وطني متين على الأقل إقليمياً.

حسن النابلسي

hasanla@yahoo.com

امتص نسبة من البطالة وخفف الضغط عن الحكومة.. "الاقتصاد الشريف" خارج تغطية "التنظيم"!

المتوفر منها في السوق، في ظل خروج كثير من المنشآت المنتجة المرخصة نظامياً، وعجز ما تبقى منها عن تلبية الطلب المتزايد لها، ومع تفهمنا لهذا الأمر إلى حد ما، إلا أن السؤال المشروع هنا: ما هي تداعيات هذا الأمر في حال استمراره، وتأثيرها على اقتصادنا الوطني؟

سؤال نضعه برسم وزارت الصناعة، والإدارة المحلية والبيئة، والمالية، لجهة تنظيم هذا القطاع من خلال ترخيص ورشه ومنشآته الصغيرة وربما متناهية الصغر أيضاً، وتكليفه ضريبياً، بشروط تشجيعية، فبذلك نضمن جودة ما ينتج من سلع -ولو نسبياً- على أقل تقدير.

تعر

يذكر أن وزارة المالية تصدت لهذا الموضوع من خلال قيامها بمسح جغرافي لمكفسي الدخل المقطوع عام ٢٠٠٧، وكانت النتيجة كشف كثير من الفعاليات غير المكلفة وغير المعروفة، إذ تم كشف نسبة تجاوزت الـ ٢٠٪ من مجموع المكلفين على مستوى القطر، في حين تفيد مصادر في الهيئة العامة للضرائب والرسوم أن لدى الهيئة معلومات تشير أن النسبة أكبر من ذلك، فهناك قطاع غير منظم على مستوى عالٍ وخطير لدرجة أن هناك مصانع برادات غير معروفة تشتري مواد أولية وتبيعه في السوق، وهي غير مكلفة، والاستعلام الضريبي لعب دوراً كبيراً في كشفها وكشف مطارح ضريبية أخرى، وجاءت الأزمة لتزيد "الطين بلة" نظراً لتعثر المتابعة.



منتجاتهم غالباً ما تكون منافسة من ناحية السعر للمنتجات الأخرى.

تخفيف الضغط

وعلى اعتبار أن السوق بشكل عام، وسوق اقتصاد الظل بشكل خاص، يدرس العرض والطلب بألية تجارية بحتة، فعلى الدولة أن تنظر بعين المسؤول والراعي لهذه السوق التي تعمل حالياً وفق مبدأ (دعه يعمل دعه يمر) وأن تراقب هذا الأمر وتعي حيثياته والاجتهاد باتجاه تنظيمه من ألفه إلى يائه نظراً لكونه يخفف الضغط عنها.

ففي وقت لا ننكر أن الأزمة شرعنت بشكل كبير مسألة اقتصاد الظل وما ينتج من مواد وبيع أساسية استهلاكية، كون الطلب زاد بشكل كبير على كمية

على محك العمل الفعلي لتبسيط إجراءات تنظيمه ووضع شروط تشجيعية تدفع القائمين عليه للمبادرة والإقبال على العمل برعاية وظل القانون، حتى لا يستغل بعض ضعاف النفوس عملهم بالخفاء ويتاجرون بمنتجات تتنافى مع صحة المواطن، فطالما أكد بعض أصحاب الورش والفعاليات الاقتصادية الصغيرة والمتناهية الصغر أن عملهم خارج الإطار القانوني يقبهم تبعات زيارات موظفي الدوائر الحكومية خاصة المالية والبلدية منهم، إلى جانب الروتين المقيت المرافق لعملية الترخيص وما يكتنفها من إجراءات وشروط صعبة لا تناسب البعض منهم، ناهيك عن أن الضرائب والرسوم الواجب تسديدها تشكل عبئاً إضافياً على تكاليف إنتاجهم، لذلك فإن

البحث

لم يتم حسم التعاطي الحكومي مع اقتصاد الظل لجهة تظهير ورشه من الأقبية، علماً أنه كان ولا يزال بمنزلة "المخلص النسبي" للمستهلك، لاسيما في ظل الارتفاع المريب للأسعار، ولعل ما أعطاه المبرر القانوني غير المعلن لانتشاره الواسع هو أنه يندرج تحت ما يسمى في أغلب دول العالم بـ "الاقتصاد الشريف" كونه لا يمت بصلة للمتاجرة بالمنوعات كالمخدرات وما شابه، إضافة إلى أنه يلعب دوراً مهماً بتقليص نسبة البطالة وتأمين مستلزمات وحاجيات أسر كثيرة، ويرفد بعض قطاعات الاقتصاد الوطني بالدرجة الثانية.

على المحك

واقع يضع الجهات المعنية

الزراعة الإسرائيلية "مدمرة" بعد الحرب على غزة وانخفاض الإنتاج بنسبة 80%

البحث- وكالات

قالت صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية إن القطاع الزراعي تعرّض للدمار منذ شنّ "إسرائيل" حربها المدمرة على قطاع غزة، وأضافت الصحيفة أن المناطق الجنوبية والشمالية، حيث تُزرع عدة أصناف وأنواع من الفواكه والخضراوات، تلقت الضربة الأكبر في تاريخها، وأدت الأزمة إلى صعوبات مالية قاسية بالنسبة للمزارعين، مما أدّى إلى نقص المنتجات الأساسية وارتفاع أسعارها. ووصفت دفنا يوريستا من وزارة الزراعة الوضع بالقول إنه منذ السابع من تشرين الأول، واجهت الزراعة في "إسرائيل" أكبر أزمة في القوى العاملة عرفتتها منذ إعلان قيام "دولة إسرائيل".

وسلط جوزيف جيتلر، مؤسس ورئيس بنك الطعام الوطني الإسرائيلي، الضوء على مدى تأثير الحرب على الزراعة قائلاً إن آلاف المزارعين تأثروا، وتعرضوا في الشمال لخسارة كاملة،



وتابع أن هناك خطورة على حياتهم أن يذهبوا ويعملوا في حقولهم.. انخفاض إنتاج الفواكه والخضراوات بنسبة ٨٠٪ في الأشهر التي تلت الحرب. ومع استمرار الحرب، توقعت الصحيفة أن تتفاقم قضايا الأمن الغذائي.

في طرطوس.. إهمال الطرق الحراجية وقدم معدات الإطفاء يهدد بنشوب الحرائق وصعوبة السيطرة عليها!

زراعية في العقارات الزراعية القريبة من المواقع الحراجية، مقترحا توعية المواطنين بأهمية الحفاظ على الغابات من خلال عقد الندوات عبر وسائل الإعلام، وتنظيف الأراضي الزراعية من الحشائش والأعشاب اليابسة وحرق المخلفات الزراعية بعيداً عن المواقع الحراجية، وعدم رمي السجائر عند جوانب الطرقات، والإبلاغ الفوري عن أي حريق.

جهوزية فوج الإطفاء

من جهته أكد قائد فوج إطفاء طرطوس العقيد سمير شما جهوزية عناصر الفوج على مدار الساعة وبشكل دائم صيفا وشتاءً، وهو مستكمل بكافة العتاد والمعدات، مبيناً أنه يتم دائماً افتتاح مراكز إطفاء جديدة في فصل الصيف في المناطق التي يحتمل حدوث حرائق بها، حيث تم مؤخراً افتتاح أربعة مراكز، إضافة إلى المراكز الثابتة المتواجدة في أنحاء المحافظة، كما يتم رفع جاهزية الفوج إلى أقصى درجة، ويقتصر غياب العناصر على الإجازات المرضية والحالات الاضطرارية، في حين تبقى باقي العناصر تحت الطلب لحين الحاجة إليهم في أي لحظة.

أسباب الحرائق

وعزا العقيد شما أسباب حدوث الحرائق إلى عدة عوامل، منها حدوث شرارة كهربائية من أسلاك الكهرباء وسقوطها على الأراضي، أو من خلال الرحلات التي يقوم بها المواطنون، إذ يقومون بإشعال النيران في أماكن تواجدهم، كما قد تحدث الحرائق في أراضي المزارعين نتيجة قيامهم بإشعال النيران لتنظيف أراضيهم من الأعشاب اليابسة وتخرج الأمور عن السيطرة ما يؤدي إلى اشتعال أرضهم والأراضي المجاورة.

إحصائية..

بلغ عدد الحرائق لتاريخه ٣١٦ حريقاً على مستوى المحافظة، وبحسب قائد فوج الإطفاء، دائماً هناك توجيه للمواطنين بالتخلص من الأعشاب اليابسة من الأراضي وعدم اللجوء إلى إشعال النيران حفاظاً على الممتلكات، مع التأكيد عليهم بالاتصال الفوري على الرقم المجاني لفوج الإطفاء ١١٢ على أن يقوم المتصل بإعطاء المعلومات الدقيقة عن عنوان الحريق وأقصر طريق، وأن يكون بانتظار سيارة الإطفاء عند أقرب نقطة لمساعدة العناصر في الدخول إلى الموقع، لافتاً إلى أن عدم توفر طرق زراعية يتطلب جهداً كبيراً من العناصر مقابل اتساع رقعة المساحة المحروقة!

عليها عائلته في عز البرد القارس ويترك تاجر الأخشاب "يسرح ويمرح على هواه" دون حساب وعقاب!! كما استهجن بعض المهندسين الزراعيين وجود إطفائية واحدة في غابة النبي متى، علماً أن مساحتها كبيرة، ما يحول دون السرعة بإخماد الحرائق التي تتمدد وتلحق الضرر بمساحات كبيرة، مشيرين إلى ترك بعض عمال الحراج لوظائفهم نتيجة ضآلة الرواتب.

محمية الشعرة

رئيس دائرة الحراج في مديرية زراعة طرطوس الدكتور فادي ديبوب، أوضح أن مساحة الحراج في محافظة طرطوس تبلغ ٣١٢٠٦ هكتار، وتتركز في منطقة القدموس متمثلة في محمية الشعرة بمساحة تقدر بـ ١٠٠٠ هكتار، وتتسم حمايتها عبر تواجد مركز إطفاء في القدموس يضم ثلاثة صهاريج إطفاء، مبيناً أن موسم الحرائق يبدأ بتاريخ الأول من الشهر الخامس وينتهي مع بداية موسم الأمطار، حيث بلغ عدد الحرائق الحراجية منذ بداية الموسم لتاريخه خمسة حرائق، في حين بلغ عدد الحرائق الزراعية أربعين حريقاً.

ترميم وتعاون

وحول إجراءات مكافحة الحرائق، أوضح ديبوب أنها تتمثل في ترميم الطرق الحراجية وخطوط النار، ومراسلة الجهات المعنية لتنظيف مسار الطرق العامة، وتحت شبكات التوتر الكهربائي، وتوزيع صهاريج الإطفاء لدى المديرية على المواقع الحراجية وحسب أهمية كل موقع، مشيراً إلى أن عدد الصهاريج حالياً يبلغ ١٩/ صهريجاً، منوها بوجود تعاون مع الجهات المعنية من خلال التنسيق مع فوج الإطفاء والدفاع المدني في حال نشوب أي حريق، وقال: تم مناقشة خطة الحرائق وإقرارها بعد الاجتماع مع السيد المحافظ والجهات المعنية، لافتاً أيضاً إلى ضرورة اتصال المواطنين على الرقم المجاني ١٨٨ المخصص للإبلاغ الفوري عن أي حريق في حال نشوبه والالتزام بمعايير السلامة وتعليمات السياحة البيئية المذكورة في قانون الحراج عند القيام بأي نشاطات ضمن الغابات الحراجية.

صعوبات العمل

وعرض رئيس دائرة الحراج صعوبات العمل المتمثلة بالطبيعة الجغرافية للمناطق الحراجية، وعدم توفر طرق



ولا تغفل إهمال بعض المزارعين في تنظيف أراضيهم والقيام بأعمال القش والتنظيف، بما يضمن سلامة محاصيلهم ومزروعاتهم وأشجارهم وأراضيهم، ويحد من انتشار الحرائق التي تستنزف البيئة والاقتصاد الوطني.

في وضع النهار

المزارعون من أبناء المنطقة أشاروا إلى قدم بعض أليات الإطفاء، فبعضها عمره أكثر من سبعين عاماً، إضافة إلى عدم توفر الوقود الكافي لزوم قطع الأشجار المحترقة ونقلها وبيعها، حيث تترك بأرضها مما يزيد من خطورة اندلاع الحرائق، كما في حراج بيت زينة بقرية جبل حمد في ريف منطقة الدريكيش الذي تعرض لحريق كبير، وما زالت عشرات الأطنان من أشجاره في أرض الحراج دون أن تنقل أو تحرق، لافتين إلى أن أحراجاً أقيمت في وضع النهار من خلال تعرضها للتقطيع والتفحيم، إذ أن صوت مناشير الخشب يعلو في وضع النهار دون حسيب أو رقيب كما في حرجي العوينات والشيجان، وأمام تلك المخالفات يقبض مراقب الحراج "المعلوم" وتنتهي الأمور بوقتها، مطالبين بتطبيق القانون على الصغير والكبير، لا أن يكتب ضبط بحق مزارع يقطع شجرة من أرضه ليدفن

دارين حسن

تلتهم الحرائق كل عام مساحات شاسعة من الغطاء النباتي في الحراج البرية والغابات المحمية وأراضي المزارعين، يحدث ذلك في ظل الإهمال بشق الطرق الحراجية والزراعية، وعدم التشدد بمراقبة ومعاينة تجار الحطب ومراقبي الحراج غير المباين، وعدم وضع "ساتر" من نبات الصبار بين الحراج وأراضي المزارعين القريبة، إضافة إلى عدم تخصيص سيارات إطفاء كافية وحديثة وعمال للقيام بالمهمة، قبل انتشار الحرائق وتمددتها للحد من الأضرار البيئية الجسيمة والخسائر الفادحة التي تحتاج لسنوات عديدة حتى تعود غاباتها وبساتينها خضراء كما كانت.

تجارة الحطب

الوقائع أثبتت أن العديد من ضعاف النفوس يلجؤون إلى اقتعال الحرائق في أحراج الدولة بغرض الإتجار بالأحطاب وتفحيم الأخشاب، ناهيك عن إطفاء الحرائق بالطرق البدائية، حسب بعض المهندسين الزراعيين الذين أكدوا ضرورة وأهمية وجود طيران مخصص للحرائق بما يحد من انتشار النار وتضرر مئات بل آلاف الدونمات!

آلية الدعم المقدم للقطاع الزراعي وتحديد المعايير المناسبة لتطويره في ندوة حوارية بكل من حماة وحمص



وتركزت المداخلات التي قدمها المشاركون بالندوة في حمص على ضرورة توفير شركات تسويقية تدعم الفلاح، وإدخال المكننة الزراعية الحديثة بهدف زيادة الإنتاج، والعمل على زيادة دعم قطاع الدواجن، والإسراع بترقيم الثروة الحيوانية لإيصال الدعم إلى مستحقيه، والسماح بفلاحة البادية وتسهيل قروض الطاقة البديلة.

واستعرض مدير المركز الوطني للسياسات الزراعية، المهندس رائد حمزة أهداف الدعم الزراعي الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ومنها التوجه نحو التوسع الرأسي، ومواجهة التغيرات المناخية، وتحسين جودة وسلامة المنتجات الزراعية وأشكال الدعم المباشرة وغير المباشرة.

بشكل مناسب، والتوسع في زراعة الصويا، ودعم قروض الطاقة المتجددة، والتعاون مع المنظمات الدولية لإجراء تجارب بحثية زراعية في مدن ومناطق المحافظة المختلفة.

وفي حمص أكد وزير الزراعة في تصريح للصحفيين بعد الندوة التي أقيمت في المركز الثقافي بالمدينة أن هذا اللقاء يأتي في سلسلة لقاءات بالمحافظات كافة لمناقشة أليات وأساليب الدعم الزراعي، وأن النقاشات ستستمر لتحديد أولويات الدعم وطرق المشاركة بين القطاعين العام والخاص، ووضع أليات جديدة لتطوير أساليب الدعم للوصول إلى الفلاحين المطلوب دعمهم، وأن يكون الدعم مستقبلاً محدود الزمان والهدف وله مؤشرات للمتابعة والتقييم.

ولفت محافظ حمص المهندس نعيم مخلوف إلى أهمية الندوة لجهة المناقشة الواسعة لكل ما يتعلق بأساليب دعم الإنتاج الزراعي والاستماع إلى المقترحات من قبل المعنيين بالقطاع

ولفت الوزير قطنا إلى ضرورة تعميم فكرة التشاركية مع المجتمع المحلي وكل القطاعات، والاهتمام بالجمعيات التسويقية، والتشجيع على الاستثمار في القطاع الزراعي، والتركيز على إيجاد آلية جديدة لدعم قطاع الثروة الحيوانية وتنميته وتطوير الإنتاج فيه. واعتبر محافظ حماة، معن عبود أن الندوة أتاحت للمعنيين بالقطاع الزراعي في المحافظة طرح الأفكار والرؤى بما يتناسب مع ما تنتجه المحافظة من محاصيل، والخروج بمقترحات للوصول إلى آلية مناسبة للدعم الزراعي فيها، لافتاً إلى أن الحوار مستمر والمحافظة لن تدخر جهداً في سبيل دعم القطاع الزراعي وتحسين إنتاجيته بالتعاون مع المعنيين والمنتجين كافة.

وتركزت مداخلات الحضور على ضرورة إدخال بعض المحاصيل الشتوية ضمن الخطة الزراعية المدعومة، وتوفير مياه الري للمزروعات، وصيانة السدود، وتأجيل الديون على الفلاحين لمدة سنتين، وتوزيع الأعلاف

حماة وحمص-سانا

مناقشة آلية الدعم الزراعي المطبقة حالياً وأساليب تنفيذها، وتحديد المعايير المستقبلية لتطويرها بشكل مناسب، وأولويات هذا الدعم، أبرز محاور الندوات الحواريتين اللتين نظمتها وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي في حماة وحمص أمس بمشاركة المعنيين بالقطاع الزراعي بالمحافظتين.

وأكد وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطنا خلال الندوة التي أقيمت في مبنى محافظة حماة أهمية إعادة النظر في سياسة الدعم الزراعي الحالية مع مراعاة خصوصية كل محافظة، والاستمرار بدعم المحاصيل الإستراتيجية المتعلقة بالأمن الغذائي، مشيراً إلى أن هدف الندوة مناقشة الأساليب المناسبة للدعم بما يعكس إيجاباً على الفلاح والإنتاج، والاستفادة من مخرجات ملتقى تطوير القطاع الزراعي في هذا المجال لجهة تحديد محاصيل إستراتيجية لكل محافظة، ووضع خارطة جديدة للدعم.

هنا داوودي وصور مختلفة للحب في "هنائيات"

ومن زاوية أخرى، تناولت موضوعات وطنية تتعلق بالشهادة والشهيد:
ذاك الشهيد لم يم
هو فقط بكل الحب
نفخ عنه أحزان وطنه
احتضن روحه
ومضى بها لسماوات أرحب
حيث لن تدنسها هناك خطايا الحرب
ومن الحرب الإرهابية على سورية إلى محاولات العدو الصهيوني تصعيد الإيذاء الجماعية في غزة:
الأطفال في حيناً
يتساقطون تباعاً
وحدها لعبة الموت
تفصح عن شوقهم للسماء
المدينة الخالدة دمشق شغلت مكانها في أسطر
المجموعة برموزها الجغرافية والتاريخية التي تغنى بها
الشعراء، فانسابت مياه بردى الرقاقة، وقاسيون الشامخ
على مفرداتها، مستخدمة الأسلوب الإنشائي بالسؤال:
لاتسالوني من أنا
أنا من استباح عطر الياسمين روحي
وامتزج خريز بردى بصوتي
أنا الدمشقية
التي كتبت على سفح قاسيون
تلك الأسطورة الصامدة هي موطني
كما تطرقت إلى موضوعات إنسانية حينما وصفت حالة
المرأة المسنة "في دار المسنين لم تفارق ابتسامتها يوماً وجهها...
المرأة الوحيدة التي انهمر دمعها حين لمحت بالصدفة وحيدها
على التلفاز، يراقص حسناء في بلاد بعيدة لا تعرفها".
لوحة الغلاف الذي صممه خلدون صقر أضافت جمالية إلى
المجموعة، فأظهرت تأملات أنثى أسدلت شعرها واحتمت
بالجدار من تعب العمر ونأي المسافات ونزيف القلب.

لتصل في بعض النصوص إلى الأنثى التي شُفيت من
مرض الهوى ونسيت الرجل الذي أذاقها كؤوس المر.
اعتمدت داوودي على الدمج بين الذات والآخر
بصوت واحد، موظفة ضمير المتكلم مع المخاطب
بكاف الخطاب، فمضت بالبوح عن مشاعرها مع
الحبيب الذي شكّل المعادل الموضوعي للذات،
بعلاقة انفعالية تشي بتصوير الحالة العاطفية.
وكان الزمن عنصراً أساسياً بتركيزها على الصباح الذي
يحمل قبلة وذكرى وعطراً، على الرغم من استخدامها الليل
في عدد من النصوص، مثل سحر صوته الذي يأتي مع
ضوء الصباح يوقظها:
صوته في الصباح
كروم عنب تتدلى بروحي
وتتخمر بدمي
كما عملت داوودي على التماهي مع الطبيعة، ولا
سيما المطر والبرد والغيوم، وتعمقت بالتفاصيل فشغلت
الفراشات والقمر والنجوم حيزاً من التراكيب، كما بدت
روح الشاعر بالالتصاق مع القصيدة التي ذكرتها في
نصوص عدة، منها: "تعلمت في هواك كيف أشكل من
الياسمين قافية فريدة؟ وكيف أصوغ الشوق قصيدة؟"
الجميل هو توظيفها الورق في توصيف الرجل الخائن
والكاذب حينما تكتشف حقيقته بأنه "كان رجلاً من
ورق":
"أعجز عن كتابتك بجر النسيان
فأناك يا غائبي
لم تتقن بعد خيانة الورق"
أما التناص الغنائي فكان بذكرها جملة من كلمات
الأغنية، منها أغنية كارم محمود، حينما قالت:
"من يوقظ قلبي
وأنت مازلت تلف الضوء حول سبابتي يديك
وتدندن (أمانة عليك يا ليل طول)



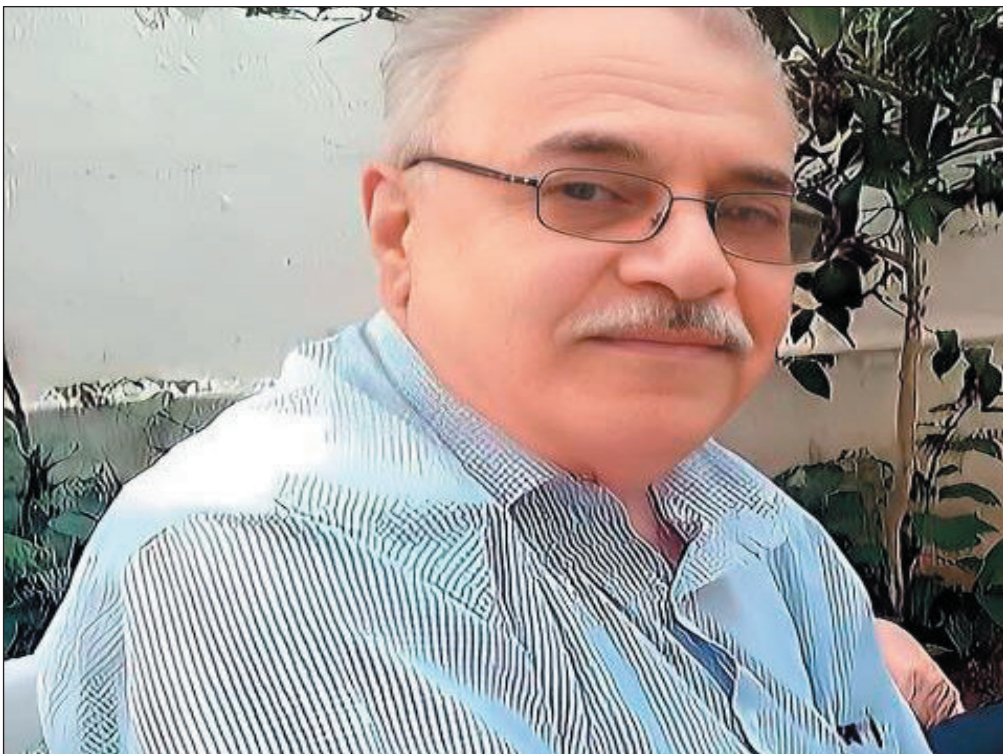
ملده شويكاني

على حين غرة
يقطف قبلة الصباح
تاركاً على الشفاه
كوكباً يحترق...وشلال عطر
وأسراب فراشات...

أحد النصوص الواردة في مجموعة الشاعرة هنا داوودي الجديدة المعنونة بـ "هنائيات" الصادرة عن دار بل- الطبعة الأولى -٢٠٢٤، والمتضمنة نصوصاً

متنوعة غير معنونة تجمع بين قصيدة النثر الطويلة والقصيرة التي لا تتجاوز الثلاثيات بأشطر ثلاثة، بالإضافة إلى سرديات صغيرة محملة بروح شعرية، تتمحور حول الحب بشكل أساس، إذ تناولت داوودي صوراً مختلفة للحب من خلال حالات عاطفية تعيشها الأنثى بين لهفة اللقاء ولذة الشوق وأنين الحنين ووجع الفراق.
فتارة تمثل الأنثى العاشقة حتى الثمالة، وأخرى الحائرة من الاشتياق، والمتعبة من الانتظار، ولم تغب الأنثى الناقمة

الشاعر كامل بشتاوي: أميل إلى الكتابة عن الهم الإنساني والسياسي



ورداً على سؤال: "أنت شاعر فلسطيني، والقضية الفلسطينية تظهر بين السطور بشكل غير معلن لماذا؟ وأنت ابن القضية؟"، يجيب: "أنا أعتمد الرمزية في كتاباتي، لكن مع ذلك هناك الكثير من قصائدي تتحدث عن الهم الفلسطيني وتحت على مقارعة العدو الصهيوني، وسيظهر هذا في مجموعاتي القادمة التي ستطبع قريباً، ومنها "عندما تنتحب القصيدة" و"أوجاع النرجس"، وأنا بصدد تحضير المجموعة الشعرية الرابعة".
وينوه بشتاوي بما يكتبه الشعراء الشباب من كلا الجنسين، ويرى أن هناك نوابغ لهم مستقبل باهر، فهم يبدعون في كتابة الشعر وتمكنون من اللغة بشكل كبير.

قصة هدف، ومعنى القصيدة هي حالة قائمة بذاتها هي بناء من إحساس عالٍ ومشاعر ودموع وشعور بالقهر من العالم".
وأوضح بشتاوي أنه يكتب قصيدته من خلال مرحلة وصفها بالقول: "تبدأ بلحظة تجل أشعر خلالها بأنني في عالم آخر، فتنغمس مشاعري مع الحدث أو القصة التي سأصقلها بقالب نثري، وأستعير من الطبيعة ما يخدم معنى القصيدة، وأتخسّس ما تخترنه الذاكرة من مشاهد وصور وأصوات تعطي القصيدة نبضها، وأنسجم بكليتي مع كل حرف أكتبه فيندمج الإلهام مع تأوهات الطبيعة والألم الداخلي لدي فأصبح جزءاً من القصيدة".

فهو يكسبر الحياة، ويحبسه يموت كل شيء حيّ وتكثر الزلازل وتنشط البراكين وتتشظى الصخور وتنخس الأرض وتتخلخل الجبال لأن الماء يشكل ٧٠٪ من الأرض، ولأن المطر يمرّ بمراحل عديدة حتى يصل للحظة الهطول.. المطر إجاز رباني لولاه ما كانت الحياة على هذا الكوكب".
وفيما إذا كان العنوان يدلّ على المضمون يقول بشتاوي: "نعم.. تماماً، وقد اخترته لما للمطر من أهمية في حياتنا، قصيدي "هكذا يهطل المطر" تتضمن الكثير من الصور، عنوانها ينسجم مع ما ورد ضمن نسيج القصيدة من إشارات إلى معنى الحياة، فأنا أقول في نهايتها:
هكذا يهطل المطر
من غيمتين تنهمران
على وجنتين منقلتين بالألم
فتمسحان عنهما عطر السنين".
في الشكل تبدو المجموعة ذات هم وجداني إنساني، لكن هذا الانطباع سرعان ما يتلاشى ليشعر القارئ بالهم السياسي الكامن بين السطور، يوضح بشتاوي: "لقد تعددت ذلك وهو أسلوب بالكتابة بشكل عام، فأنا أميل إلى الكتابة عن الهم الإنساني والسياسي، لأن السياسة تؤثر وتتأثر بالإنسان الذي يبني حضارة بلاده، وهو من يرفع شأنها في كل العصور فقد كان الإنسان محور الأحداث في كل المجالات".
يلمس القارئ الحنين والشوق إلى أماكن كثيرة تخترنها الذاكرة، التي يسطر بعض ملامحها، وبسؤالنا عما إذا كان يعتقد بأن الأماكن تقجر مخزون الذاكرة، يجيبنا بشتاوي: "بلا أدنى شك.. الأماكن هي خيالاتنا التي ترافقتنا وتسكن في زوايا الذاكرة وبين خفقات القلب، ومن خلالها نشعر بأننا ما نزال على قيد الحياة، ومن خلال هذه المجموعة أردت قول الكثير، لكن الأكثر أهمية هو حبّ الأرض والوطن والتفكير بما حيانا الله به من خيرات، فالمجموعة تخترن الكثير من القصص في كل قصيدة قصة، وفي كل

حمص- عبد الحكيم مرزوق

حين التقينا الشاعر كامل عبد اللطيف بشتاوي عرفنا بنفسه أنه شاعر فلسطيني-سوري، يحاول إيجاد مكان له بين الشعراء لعله يصبح شاعراً في المستقبل، بهذه الكلمات المختصره أوجز نظرتة إلى الشعر ومن يكتبونه، فالساحة مليئة بالشعراء ومن يكتبون أو ينظمون الشعر.. لكن هل كلهم تنطبق عليهم تسمية الشاعر؟ تبقى الإجابة مرهونة بالزمن الذي سيفرز في المستقبل الغث من السمين.
يقول بشتاوي: "أحببت الشعر والأدب عموماً منذ نعومة أظفاري، لكن بسبب اليتيم المبكر عشت طفولة مرهقة وصعبة، لذلك لم أجد من يمسك بيدي ويوجهني بشكل مدروس نحو الأدب وكيفية صياغة الكلمات، ولم أستطع شراء ديوان شعر واحد فكنت أستعير من أصدقائي بعض تلك الدواوين، ولم أكن أمتلك رفاية القراءة حينها بسبب نزولي إلى العمل بعد رحيل والدي المبكر الذي تركنا بلا معين، ومرّت الأيام حتى أصبحت أعرف كيف أصوغ بعض الكلمات، فكتبت حينها بعض السطور التي شاهدها أستاذ اللغة العربية الذي شجّعني على القراءة واقتناء ما أستطيع من دواوين الشعراء لكي أصقل موهبتي، لكن ظروف الحياة الصعبة أبت إلا أن تشتت أفكاري وتحرفها نحو سوق العمل فكنت أخرج من المدرسة، متوجهاً إلى العمل لأعود بعد ذلك مرهقاً مثقلاً بالهموم لا أقوى على فعل شيء، ومضت الأيام وكتبت قصيدة هي الأولى وأرسلتها لبرنامج "أقلام واعدة" الإذاعي أعتقد كان هذا في السبعينيات وأرسلت قصيدة لجريدة "العروبة" ولم أعد أذكر تاريخها، كتبت كثيراً لكن جل كتاباتي ضاعت بسبب إهمالي وعدم إمكانية نشرها".
وعن سبب تسمية مجموعته الشعرية الأولى بـ "هكذا يهطل المطر" قال: "هكذا يهطل المطر إجابة على سؤال افتراضي وهو كيف يهطل المطر؟ أو لماذا يهطل المطر؟ لأن المطر أحد أهم عناصر الحياة، بل أكثر من ذلك

كرتنا تواصل حصد الفشل في عهد اتحادات هاوية . . والحل بالإقالة والمحاسبة



وكشف مقسي، الذي يشغل منصب عضو لجنة اللاعبين المغتربين، أن النجم العالمي محمود داهود لم يضع أية شروط - كما أوصى اتحاد الكرة - فهو طالب بأن تكون الحصص التدريبية احترافية وليست ساذجة، حتى أن ابتعاد اللاعب أيهم أوسو لم يكن بسبب الإصابة، مبيناً أن التعامل مع كل اللاعبين غير احترافي والأجواء لم تكن احترافية، فالمنتخب أضحى مكاناً للصراعات والمحسوبيات وهو يمرّ بأسوأ مرحلة إدارية بتاريخه.

المدرّب حسان إبراهيم، من نادي الوثبة، أكد أن في ظلّ عدم وجود دوري قوي وملاعب تصلح لكرة القدم لا يمكن أن تقدّم منتخباً قوياً، مبيّناً أنه يجب إعادة الهيكلة للدوري من خلال إعادة الهيكلة الصحية بعودة دوري متكامل "ناشئين وشباب ورجال"، والاعتماد على الفئات العمرية بالاهتمام والبناء الصحيح لها، معتبراً أن قدوم اللاعبين المغتربين للمنتخب حالة صحية، لكنهم لم يستطيعوا أن يشكّلوا الفارق، لافتاً إلى أن الإحتراف كان فوضوياً باعتماده على المال، فالمال وحده لا يمكن أن يفرز احترافاً صحيحاً، حتى أن تصنيف الكرة السورية الداخلي لا يمكن أن يواكب التصنيف العالمي، معتبراً أن الخسارات المتتالية للمنتخب حالة طبيعية لفشل الكرة السورية وتبرير هذا الفشل هو للهروب من الحقيقة الساطعة، والحل بإقالة اتحاد الكرة الحالي وبناء كرة قدم صحيحة من الكوادر الشابة نظيفة اليد وما أكثرها!!

التدريبية في الأندية لابعوها المبدعون والدوليون منهم، وعندما تدعم اللعبة من أشخاص حبا بكرة القدم والنادي وليس الجري وراء الشهرة وتحقيق مكاسب معنوية وغيرها، وعندما نرى الملاعب خضراء وليست صفراء ومرافقها لامعة وليست دامعة، ستكون كرة القدم السورية بخير، وهذا يعني بناء كرة قدم من الصفر إدارياً وفنياً وخطياً. ورفض البيروني التصدّد عن الهزيمة أمام كوريا المصنّفة عالمياً ١١٤ والتعامل الكارثي مع ميانمار التي لن تخضع لأي تصنيف، ولا عن تلقي مرمى المنتخب عشرة أهداف من منتخب اليابان مناصفة بين مباراتي الذهاب والإياب، لأن الكلام لا معنى له بوجود القائمين على فشل الكرة السورية بدون محاسبة لأن الإقالة لا تكفي.

من جهته، الإعلامي المتخصّص بكرة القدم زياد زين العابدين يرى أن الحل الناجع حل اتحاد كرة القدم وتشكيل لجنة مؤقتة بأسماء جديدة مع إهمال الأسماء التي أبرمت اتفاقاً مع الفشل ولتصبح من الماضي، وبين زين العابدين أن الانتخابات الكروية ليس بالضرورة أن تفرز أسماء يمكن أن تفيد لأن من نجح سابقاً فيها كان بالمال و"تطبيقات" ما قبل الانتخابات، واعتبر أن الخسارات المتلاحقة للمنتخب كانت بسبب وجود أشخاص لا يستطيعون التفكير إلا بمصالحهم وسياحتهم وضربوا بعرض الحائط بكل أحلام وآمال الجماهير السورية.

واعتبر المدرّب العامل في هولندا يعقوب مقسي أن عدم الاستقرار الفني والإداري للكرة السورية هو سبب كافٍ للفشل في الاستحقاقات الدولية، مؤكداً أن المنتخب الحالي، وعلى الرغم من أنه يضمّ كوكبة من المغتربين الجيدين، إلا أنه وقع في مطب عدم الانسجام، ففي كل مباراة تشكيلة جديدة واستدعاء لاعبين جدد، ما حوّل المنتخب إلى حقل تجارب.

وأوضح مقسي أن الدوري السوري هو أسوأ دوري بالعالم، حيث يفقد إلى ألف باء كرة القدم، فما الفائدة من دوري لا ينتج لاعبين جيدين للمنتخب الوطني؟ فكل المشاركات الخارجية مخيبة للأمل. وناشد مقسي كل المعنيين بأن يبحثوا عن حلول لانتشال الكرة السورية من مستنقع الفشل وكفى ضحكاً على الجماهير السورية، فمن لا يصلح لقيادة الكرة عليه أن يفسح المجال لمن هو أفضل منه.

البحث - نزار جمول

لم تعد الخسارات التي أصبحت ملازمة لكرتنا هي الهمّ الوحيد فيها، لأن الخسارة في الرياضة وإرادة مثل الفوز والتعادل، لكن أن تتحوّل هذه الخسارة لمهزلة الخروج من التصفيات أمام منتخب كوريا الديمقراطية المصنّف ١١٤ عالمياً، فهذا الأمر أكد أن كل شيء خاطئ منذ البداية.

كرتنا منذ زمن بعيد أصبحت هزلة يقودها إدارياً أشخاص هرموا وتناوبوا على الفشل ليتمّ استقدام مدرّب لا يملك في سجله التدريبي أي إنجاز قاري أو على مستوى الأندية، على الرغم من أنه درّب أندية ومنتخبات قوية، فكل مباراة يلعب بتشكيلة جديدة ويلعبين جدد ينعدم فيها الانسجام والاستقرار، وليصبح منتخب نسور قاسيون حقلاً للتجارب، واليوم بات هذا الاتحاد الهرم الذي أوصل كرتنا إلى مرحلة الشيخوخة ليس بالعمر بل بالتفكير والتوايا أن ينتظر المحاسبة قبل الرحيل والإقالة.

بعض كوادرنو التدريبية المهاجرة والمحلية أدلت برأيها لتعبّر عن آمال الجماهير السورية التي خاب أملها عن سابق إصرار وتعمّد فلنتابع هذه الآراء.

المدرّب رافع خليل الذي يعمل في هولندا أكد أن الذي حصل مع منتخبنا في مباراته مع كوريا وقبلها مع ميانمار مخز، ولا يمكن لأي محبّ لكرة القدم أن يتجاهله، خاصة وأن كرتنا استقطبت لأول مرة كوكبة من المغتربين السوريين الذين ينشطون في الدوريات الأوروبية والأمريكية وعلى رأسها الأرجنتين، ولتأتي الضربة التي قصمت ظهرها من المنتخب الياباني بنسخة مكررة من مباراة الذهاب بخماسية نظيفة التي كانت مؤكدة للخروج من التصفيات المزدوجة، مما يعني الذهاب لتصفيات أخرى للتأهل لكأس آسيا، مبيّناً أن على الاتحاد الكروي أن يستعدّ للرحيل لأنه عاش في أحلام اليقظة والتصريحات الرنانة ووضع الجماهير السورية في أحلام كبيرة لن تتحقق في ظلّ الخلل الكبير في إدارة الكرة السورية. وتمنّى خليل أن تتمّ المحاسبة من أعلى المستويات لمن تقاعس عن أداء واجبه للكبير قبل الصغير، فسمعة منتخب الوطن أعلى من تحالفاتهم وأحلامهم الشخصية.

أما نجم الكرة السورية والوثبة في ثمانينيات القرن الماضي الكابتن عبد الحليم بيروني، فقد بيّن أنه عندما يتولى شؤون وإدارة كرة القدم أهلها المختصون، وعندما يتبع الدورات

بعد الاعتذار عن المشاركة في آسيا . . سلطنا الأنثوية خسرت تصنيفها الدولي

كانت له جهود حثيثة في تطوير هذه الفئة عبر المشاركة بعدة بطولات خارجية منها بطولات غرب آسيا، إلا أن المستوى الفني شاسع بين بطولة غرب آسيا وبطولة آسيا، خاصة وأن المشاركة في غرب آسيا اقتصرت على ثلاثة منتخبات فقط، وحقق منتخبنا فيها البطولة أكثر من مرة، قام بعدها الاتحاد بالتغنيّ بتلك البطولات.

بصراحة لدينا جيل من اللاعبات من مستوى عالٍ جداً يستلطن المشاركة في بطولة آسيا، إلا أن الاعتذار جاء بغير وقته، وقد يكلف اتحادنا عقوبة مالية كبيرة من الاتحاد الآسيوي، ويحرمنا من المشاركة في البطولات المقبلة، ولا بدّ من توجيه رسالة إلى القائمين على كرة السلة السورية أن اللعبة فيها فئات عمرية وسيدات وناشئات وليست فقط رجال، ولو تأمن لتلك الفئات ربع ميزانية ما صُرف على الرجال لحققت إنجازات كثيرة.

يُذكر أن منتخبنا كان قد شارك في النسخة الأولى للناشئات دون ١٨ عاماً عام ٢٠١٨ والتي أقيمت في الهند وتمكن من تخطي الدور الأول بثلاثة انتصارات في المجموعة الثانية على كازاخستان (٥٦-٤٠) وهونغ كونغ (٦٦-٤٧) وعلى ساموا (٤٤-٣٧)، وفي الدور نصف النهائي خسرت منتخبنا أمام كازاخستان (٥٦-٧٦) وفي المباراة الترتيبية على المركزين الثالث والرابع فاز منتخبنا على هونغ كونغ (٧٥-٦٨)، كما وصل منتخبنا بفئة تحت ١٦ سنة للمنتخب (أ) لذلك يجب الاستمرار بتلك المنتخبات التي ستكون نواة للمستقبل.

رأى آخرون أن الاستعداد للبطولة لم يكن كافياً، ففترة عشرة أيام غير كافية لتأهيل منتخب قويّ ينافس على التأهل للمستوى الأول، في حين تشير الدلائل (حسب بعض المصادر) إلى أن بعثة المنتخب ضمت فيها عدداً كبيراً من الإداريين ورؤساء البعثة ومدربين فنيين، وإذا كان هذا الأمر صحيحاً فإن التكلفة المالية ستتجاوز مئات الملايين، لكن هذا عذر غير منطقي، ولا سيما أن اتحاد السلة من الاتحادات المحترفة التي تعتمد على الأموال الموجودة في الاتحاد الدولي لصالح دعم منتخبنا الوطنية.

الأمر الآخر يتمثل بأن اتحاد السلة فرض خلال الموسم الحالي عقوبات مالية كبيرة بحق الأندية واللاعبين والمدربين، كما فرض على الأندية دفع قيمة ٥٪ من قيمة عقود اللاعبين المحترفين دخلت إلى خزينة الاتحاد، وبالتالي تساءلت الكثير من الكوادر عن مصير تلك الأموال، ولماذا لا يتمّ صرفها على منتخباتنا الوطنية ضمن الأنظمة والقوانين للمشاركة في البطولات الدولية، وكان الأجدى بالاتحاد البحث عن شركات لدعم المنتخب، فلو أؤمن له المشاركة في البطولة وتلقى الدعم (مالياً) مثل الدعم الذي تلقاه منتخب الرجال، لربما نجح في التأهل للمستوى الأول، خاصة وأن منتخبنا سبق له الفوز على أغلب المنتخبات التي تشارك بالبطولة.

"البحث" حاولت الاتصال ببعض أعضاء اتحاد السلة للاستفسار عن أسباب الاعتذار، لكن كافة المحاولات باءت بالفشل، مع العلم أن اتحاد السلة



دمشق- عماد درويش

لم يكتب لمنتخبنا الوطني للشابات تحت ١٨ سنة بكرة السلة أن يتوجّ جهوده بمنافسة قوية في بطولة آسيا (المستوى ب) التي تنطلق اليوم في شينزين الصينية وتستمر حتى ٣٠ الشهر الجاري، حيث ذهبت جهوده سدى بعد اعتذار اتحاد كرة السلة بسبب عدم توفر السيولة المالية الكافية للمشاركة! الكثير من النقاد والمتابعين اعتبروا هذا الاعتذار ضعفاً من القائمين على سلطنا لخوفهم من عدم تحقيق نتائج جيدة قد تسيء لسلطنا الأنثوية، في حين

عدم احترام القوانين والأنظمة الاحترافية أحد أسباب تخلف كرتنا



العلاقة الطردية بين برنامج المسابقات والأزمة المالية يجب أن تنتهي نهائياً، والواجب أن يضع اتحاد كرة القدم البرنامج الملائم لتطوير الكرة السورية بكل الدرجات والفئات، والنادي غير القادر على التنفيذ بإمكانه أن يتنحى عن المشاركة، حتى لا تتأثر كرتنا بدلال الأندية واستغلالها لكل ما يصدر عن اتحاد كرة القدم، والملاحظ أن الأندية لا تجد أي ضائقة مالية عند توقيعها للعقود مع اللاعبين والمدربين المحليين أو الأجانب، لكنها تجد نفسها في أزمة خانقة عندما تلعب دورياً كاملاً، سواء كان لفئة الشباب أو فئة الأولمبي.

الملاحظة التي نودّ ذكرها أن الكثير من الأندية انسحبت من المباريات وبعضها الآخر اعتذر عن بعض المباريات في الموسم الماضي، وهذا يهدّد قدسية المسابقات ويفقد اتحاد كرة القدم هيئته، من هنا نجد أن المطلوب من اتحاد كرة القدم مزيد من الحزم أمام استهتار بعض الأندية، وفرض هيكلة القانون، لأن من أحد أهم أسباب تخلف كرتنا وتراجعها عدم احترام المسابقات الرسمية، والتعامل مع كل القوانين والأنظمة الكروية باستخفاف ودون أدنى درجات الاحترام.

ناصر النجار

بعد خيبة التصفيات الآسيوية الأخيرة، يتوجّب علينا الاستيقاظ من الصدمة والعمل على تصحيح مسيرة كرتنا وتلافي أوجاجها، ولننفض من جديد ونبفض غبار الماضي وما فيه من أذى لنواجه الحقيقة بعمل أكثر فاعلية وأكثر نضوجاً.

على صعيد الأندية فإنها تستعدّ كلها لاستقبال الانتخابات التي ستبدأ بداية الشهر القادم وتنتهي في منتصفه، وهو القرار الجيد لأنه راعي الموسم الرياضي الجديد، حيث تبدأ الإدارات الجديدة عملها منذ مطلع الموسم وتكون مسؤولة عن قراراتها في هذا الموسم، بعكس الدور الانتخابية الماضية التي كانت الانتخابات تجري بعد انطلاق الموسم الرياضي، وتضع الأندية بين إدارة رحلت وإدارة استلمت! اتحاد كرة القدم بدأ موسم الكروي الجديد قبل الأندية، فأعلن عن موعد الجمعية العمومية الجديد الذي سيضع برنامج الموسم الجديد بالكامل، والتعديلات المقترضة على نظام المسابقات الذي واجه في المواسم الماضية العديد من العراقيل التي تمنى أن يتجاوزها اتحاد كرة القدم في موسمها الجديد.

تقرير إخباري

المجاعة

تهجير أهل غزة

يبدو أن خطط الاحتلال الإسرائيلي في تهجير وتجويع سكان غزة تسير كما هو مرسوم، فالمعابر البرية مغلقة والميناء العائم الذي أنشأته الولايات المتحدة الأمريكية لنقل المساعدات عبر قبرص تم الإعلان عن فشله، والاستعراضات الجوية التي قامت بها واشنطن في المنطقة لإيصال المساعدات جواً أيضاً توقفت، وبالتالي فإن الوضع الإنساني وصل إلى مرحلة باتت تهدد حياة أكثر من مليوني فلسطيني محاصر في القطاع، وهذا ما أكدته تقارير وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا وبرنامج الغذاء العالمي "توجد مجاعة، مجاعة شاملة، في الشمال وهي تتحرك في طريقها جنوباً".

منذ اللحظة الأولى على بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، كان من الواضح استخدام الغذاء والدواء كسلاح في مواجهة الفلسطينيين في القطاع، حيث عمد الاحتلال في البداية إلى تخفيف وصول الشاحنات إلى داخل القطاع، مروراً بقتل الفلسطينيين أثناء حصولهم على المساعدات من المنظمات الدولية، وما جرى في مدينة غزة والشمال جريمة يندى لها الجبين، وصولاً إلى إيقافها نهائياً، تحت ذرائع التفتيش ونقل مساعدات إلى المقاومة، ومن ثم عمد إلى وقف عمل المعابر حتى أمام إخراج الحالات الإنسانية، وكانت آخر أفعاله الإجرامية هو السيطرة على معبر رفح البري مع مصر وتدميره بالكامل، والإعلان لاحقاً أنه غير جاهز لاستقبال أي مساعدات في وضعه الراهن.

وبالتالي فإن الخطط الإسرائيلية تسير وفق ما هو مخطط بدعم وتنسيق مباشر مع الولايات المتحدة الأمريكية، التي حاولت من بوابة العمل الإنساني تخفيف وطأة الانتقادات التي تطالها من جراء رفض "إسرائيل" إدخال المساعدات للقطاع، بإنشاء ميناء عائم على سواحل غزة، طبعاً الميناء تحول إلى غطاء لتنفيذ الكيان الصهيوني عمليات ضد المقاومة باستخدام الشاحنات المنتقلة من الميناء إلى داخل القطاع، كما حدث في مجزرة النصيرات والتي راح ضحيتها أكثر من ٨٠٠ فلسطيني بين شهيد وجريح لإنقاذ ثلاثة أسرى صهاينة، دون أن نغفل الجانب العسكري الذي استخدمته واشنطن في الميناء لإيصال الدعم العسكري واللوجستي للكيان وهذا باعتراف المسؤولين الإسرائيليين.

وعلى الرغم من المناشدات الدولية والأممية لإعادة فتح المعابر وإيصال المساعدات إلى أهل القطاع، إلا التعتت الإسرائيلي المدعوم بالموقف الأمريكي يؤكد أن واشنطن تقوده حرب التجويع ضد أهل غزة بكل تفصيل من تفاصيلها، وأنها تعمل مع "إسرائيل" لارتكاب أكبر مجزرة في التاريخ من بوابة التجويع وقتل الناس الأبرياء وهم يبحثون عن لقمة عيشهم.

إن ما يجري في قطاع غزة من عملية تجويع ممنهجة هي جريمة حرب موصوفة، وعلى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية من محاكم الجنائيات والعدل التحرك فوراً لإنقاذ آلاف الأطفال والنساء والعجزة من الموت المحتوم، وإلا سنكون أمام مشاركة جماعية في حرب الإبادة على الشعب الفلسطيني في غزة.

سنان حسن

مفاوض الاتحاد الأوروبي:

ماكرون بتصرفاته يثير مسألة خروج فرنسا من الاتحاد

إيبسوس نشرت نتائجها اليوم صحيفة لو باريزيان وإذاعة فرنسا قبل أسبوع من الدورة الأولى فإن اليمين الفرنسي وحلفاءه يتصدرون نوايا التصويت، يليهم كتلة الجبهة الشعبية اليساري الجديد ٢٩,٥ بالمئة بفارق كبير عن معسكر ماكرون ١٩,٥ بالمئة ويأتي الجمهوريون الذين لم ينضموا إلى التحالف بين رئيسهم إريك سيوتي واليمين في المركز الرابع مع ٧ بالمئة من نوايا التصويت. وأشار الاستطلاع إلى زيادة حادة في نسبة الراغبين في المشاركة مقارنة بعام ٢٠٢٢، عندما بلغت ٤٧,٥ بالمئة إذ أعرب من ٦٠ إلى ٦٤ بالمئة من الفرنسيين عن رغبتهم بالتصويت، وبحسب هذا الاستطلاع الذي لا يتضمن توقعات لعدد المقاعد فإن ناخبي حزب التجمع الوطني متأكدون من خيارهم، ويعتقد ١٣ بالمئة منهم فقط أن أصواتهم قد تكون قابلة للتغيير مقارنة ب ١٩ بالمئة للييسار و ٢٩ بالمئة للأغلبية و ٤٨ بالمئة للحزب الليبرالي.

قد غيرا رأيهما، فهما ما زال متمسكين بالأراء المناهضة لأوروبا. وفي وقت سابق، قال الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا هولاند، في مقابلة مع وكالة "فرانس برس" إن الماكرونية- في إشارة منه إلى فترة ماكرون وسياسته- قد وصلت إلى نهايتها في فرنسا. ومعلوم أنه في انتخابات البرلمان الأوروبي التي جرت في ٩ حزيران الجاري في فرنسا، تقدم حزب "التجمع الوطني" اليميني بأكثر من الضعف على ائتلاف أنصار الرئيس ماكرون، حيث حصل على ٣٦,٣١٪ من الأصوات، وعلى خلفية نتائج الانتخابات أعلن ماكرون حل الجمعية الوطنية، وإجراء انتخابات برلمانية مبكرة على جولتين، ٣٠ حزيران و ٧ تموز المقبلين. إلى ذلك تصدّر حزب التجمع الوطني الفرنسي اليميني نوايا التصويت في الانتخابات التشريعية الفرنسية المبكرة بنحو ٣٥,٥ بالمئة من الأصوات. ووفقاً لاستطلاع للرأي أجراه معهد



بروكسل-باريس-وكالات
قال مفاوض الاتحاد الأوروبي بشأن خروج بريطانيا، ميشيل بارنييه: إن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بقراره حل برلمان البلاد وإجراء انتخابات مبكرة، يخاطر بإثارة خروج فرنسا من الاتحاد ووفقاً لـ "نوفوستي" أضاف بارنييه: إن رهان ماكرون على قدرة حزب

مقتل وإصابة عدد من ضباط وجنود العدو الإسرائيلي في عملية للمقاومة اللبنانية



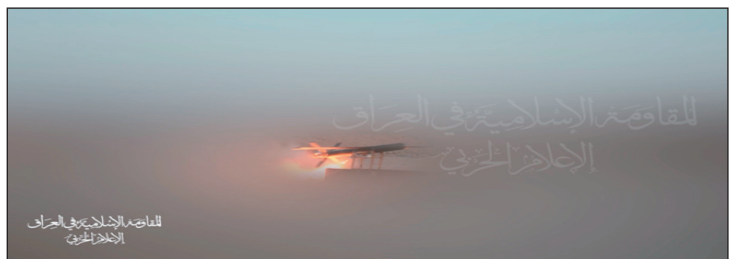
وإصابة مباشرة وأوقعتهم بين قتيل وجريح. وأشارت المقاومة إلى أن هذه العملية تأتي في إطار الدعم للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة ورداً على الاغتيال الذي قام به العدو الإسرائيلي في بلدة الخبارة.

بيروت-سانا
شنت المقاومة اللبنانية اليوم هجوماً جويًا بسرب من المسيرات الانتقاضيية على مقر قيادة عسكري للعدو الإسرائيلي في "أيلت هشاحر" شمال شرق صغد في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأوقعت عدداً من ضباط وجنود العدو بين قتيل ومصاب. وقالت المقاومة في بيان: "شنت مجاهدو المقاومة هجوماً جويًا بسرب من المسيرات الانتقاضيية على مقر قيادة الفرقة ٩١ المستحدث في أيلت هشاحر شمال شرق صغد، مُستهدفة أماكن تموضع واستقرار ضباطها

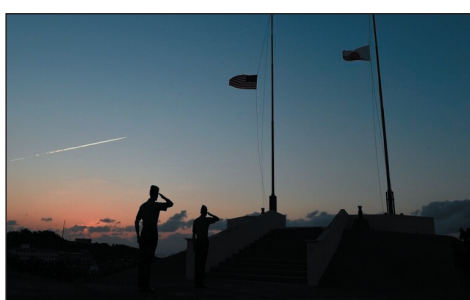
المقاومة العراقية تستهدف العدو الإسرائيلي في أم الرشراش

الكيان الغاصب بحق المدنيين الفلسطينيين من أطفال ونساء وشيوخ، استهدف المقاومون في العراق صباح اليوم هدفاً حيويًا في أم الرشراش "إيلات" المحتلة بواسطة الطيران المسير. وأكدت المقاومة العراقية استمرارها في دك معالق الأعداء.

بغداد-سانا
استهدفت المقاومة العراقية بالطيران المسير اليوم هدفاً للعدو الإسرائيلي في أم الرشراش "إيلات" جنوب الأرض المحتلة. وقالت المقاومة في بيان: "استمراراً بنهجنا في مقاومة الاحتلال ونصرة لأهلنا في غزة ورداً على المجازر التي يرتكبها



سكان أوكيناوا اليابانية قلقون من القواعد والحشود الأمريكية



الصرب. كيف ينظر أسلافنا الآن إلى هذا العالم وأوكيناوا؟.. وجود قواعد أمريكية ضخمة، ووقوع حوادث بمشاركة الجنود الأمريكيين، ومشاكل بيئية بسبب القواعد الأمريكية، ولا يزال العبء الزائد على أوكيناوا بسبب القواعد الأمريكية مستمراً حتى الآن، كما يتم نشر قوات الدفاع الذاتي في أوكيناوا حالياً بسرعة، في ظل ذاكرتنا حول معركة أوكيناوا ويثير قلقاً كبيراً بين السكان".

طوكيو-وكالات
أعلن داني تاماكي، حاكم محافظة أوكيناوا جنوبي اليابان أن سكان المحافظة يشعرون بالقلق لوجود القواعد الأمريكية ونشر قوات يابانية كبيرة في المنطقة، ولا سيما في ذكرى معركة أوكيناوا. وقال تاماكي في كلمة ألقاها في حفل تذكاري بمناسبة نهاية معركة أوكيناوا بين القوات اليابانية، والأمريكية والبريطانية: "مرت ٧٩ عاماً على تلك

المجاعة تضرب شمالي القطاع مجدداً



الثاني وأذار الماضيين، حيث اضطروا إلى خلط أعلاف الحيوانات بدقيق القمح المتوفر لديهم قبل نفاذه، كما اضطروا إلى أكل أوراق الأشجار لكي لا يموتوا من الجوع.

إن استمرار استخدام الاحتلال الإسرائيلي للتجسس كسلاح ومنع دخول المساعدات الغذائية والطبية هو جريمة حرب موصوفة بحق سكان قطاع غزة، واعتداء صارخ على

القانون الدولي واستهتار بالمطالبات الحقوقية التي تدعو إلى إدخال المساعدات ووقف العدوان الإسرائيلي.

دراسات

تزداد مأساة سكان شمالي قطاع غزة بسبب نقص الغذاء والأدوية، في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على القطاع، ما يجعل شبح المجاعة يخيم من جديد، ليحصد أرواح الآلاف من المدنيين وخاصة الأطفال.

ومنذ أن شنّ الكيان الإسرائيلي الحرب على قطاع غزة في تشرين الأول الماضي نزح نحو مليوني فلسطيني من منازلهم في شمالي القطاع، حيث يعيش هؤلاء النازحون في ظروف سيئة للغاية وسط نقص حاد في الغذاء والمياه والأدوية والرعاية، مع فقدان المسكن.

وتعاني مناطق شمالي القطاع من نقص كبير في المواد الغذائية والخضروات واللحوم والفواكه، ما يدفع السكان للاعتماد على الأعشاب البرية لتأمين احتياجاتهم من الطعام. ومع ذلك فإن الاعتماد على نوع واحد من الغذاء سبب في كثير من الأحيان في سوء التغذية بين الأطفال ووفاة العديد منهم نتيجة نقص الحليب المخصص لهم.

وتسبب سوء التغذية في وفاة نحو ٣٣ طفلاً، وحسب بيانات منظمة الصحة العالمية، تلقى أكثر من ثمانية آلاف طفل دون الخامسة من العمر علاجاً لسوء التغذية الحاد في شمالي القطاع.

وتفاقم الأوضاع الإنسانية داخل القطاع

الاستراتيجية الروسية والعلاقة الوثيقة مع كوريا الديمقراطية

فعالة، استعداداً لأي عملية حسم متوقعة. في حقيقة الأمر، وجدنا حالة من القلق الواضح من زيارة الرئيس بوتين إلى بيونغ يانغ، تجلت في وسائل الإعلام الغربية التي حاولت التماسك نوعاً ما وإشعار المواطنين الغربيين بأنهم ما زالوا يشعرون بالتفوق والتعالي، فقد وصف الإعلام الغربي روسيا الاتحادية وكوريا الديمقراطية، بأنهما دولتان معزولتان عن العالم، وتخضعان لعقوبات صارمة أحادية الجانب من الولايات المتحدة الأمريكية، وحلفائها، لكن الرئيس بوتين وكيم أديبا تجاهلاً واضحاً لهذه العقوبات التي أصبحت مثيرة للسخرية من تلك الدول التي قامت بها، وارتدت وبالأعلى على فرضيتها بشكل سلبي، مع إفلاس تاريخي واضح وفاضح، وارتفاع غير مسبوق في نسب المديونية والزعزعة التي تعاني منها البنوك المركزية الغربية، كما تعاني من زلازل سياسية عنيفة أحدثها كان في القارة الأوروبية العجوز، مثلها صعود اليمين الشعبوي المتطرف.

وفي غياب الاعتراف بأن الواقع العالمي يتغير بشكل متسارع، فإن المخاطر ستتوالى تباعاً، وسيجد الغرب الأمريكي - الأوروبي نفسه في نهاية المطاف هو المعزول عن العالم. وجميعنا يدرك أن روسيا الاتحادية تملك القوة الحاسمة في العالم في مجال السياسة الدولية منذ القرون الوسطى، وهي بذلك ليست على هامش العالم، ومعها جمهورية الصين الشعبية وجميع الدول النامية التي ترفض سطوة وهيمنة الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين، حيث بدأت تتمرد بقوة وكفاءة على قوى الاستعمار الجديد والاستعمار القديم. جميع تلك الدول تسعى جاهدة إلى أن يكون هذا العالم أكثر استقراراً وأمناً وعدالة إنسانية واجتماعية، وأن تشعر شعوب تلك الدول بوجودها السياسي والاقتصادي والأمني بين الأمم والشعوب، وليس خاضعاً لهيمنة وسطوة النظام العالمي الأحادي القطبية، بل بالتححرر من كل أشكال العبودية والقهر والفقر والضعف.

له بالنسبة لكوريا التي تخضع لعقوبات أمريكية مزمنة قاسية، وتعيش عزلة دائمة وصعبة، وتريد أن تكون لاعباً كبيراً وازناً في إقليمها بدعم كبير ومباشر من الصين، وتحالف شبه منجز مع روسيا الاتحادية. وهذا تعبير عن تغير الزمن كما قال الرئيس الكوري، حيث تغير وضع البلدين في بنية الجغرافيا السياسية العالمية التي تغيرت أيضاً، بينما أشار الرئيس الروسي إلى أن أحد بنود هذه المعاهدة المهمة ينص على تقديم المساعدة في حال تعرض أحد طرفيها لعدوان خارجي وهو يقصد العدوان من القوى الغربية الأمريكية - الأوروبية، وهذا البند هو الأكثر إزعاجاً وقلقاً للولايات المتحدة الأمريكية، وحلفائها الأوروبيين وبقية الدول من حلف شمال الأطلسي، ورد مباشر بالغ الدلالة، على مساعي قوى الغرب الأوروبي - الأمريكي تزويد أوكرانيا بأنظمة أسلحة عالية الدقة بعيدة المدى، ومقاتلات حربية من طراز (إف-١٦)، وغيرها من الأسلحة والذخائر والمعدات المماثلة لشحن ضربات عسكرية على الأراضي الروسية. وكان بوتين قد حذر من تبعات هذه الخطوة، وصرح عدة مرات بتسليح أطراف دولية مناوئة للولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية لاستهداف مصالح دولها. وقد وقف عدد كبير من الخبراء الاستراتيجيين والمتابعين على هذا التلميح وتلك التصريحات، معتبرين أنه تعبير عن نفاذ الصبر الروسي، وتنفيذ هذه الخطوة سيجعل من جيوش العديد من الدول، أكثر فتكاً وقدرة وقوة على التصدي للسياسات الأمريكية والغربية الأوروبية، ويسرع بتفويض أسس سيطرتها على العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥م. ومن هذا السياق وتلك الرؤية، زيارة الرئيس بوتين إلى كوريا الديمقراطية ليست إلا غزوة من حرب كبرى تدور الآن على مستوى واسع لتشكيل نظام عالمي جديد له خصائصه الجديدة، ورد فعل جيو سياسي وجيو استراتيجي ذو ارتدادات بعيدة المدى، ومقدمة لرسم حدود وخرائط تحالفات سياسية وعسكرية وأمنية وعسكرية



ريا خوري

المرحلة، لكن بوتين أوضح في مؤتمر صحفي أن اتفاق الشراكة مع بيونغ يانغ يسمح بالتعاون العسكري والأمني على أعلى المستويات، مؤكداً حرص بلاده على رفع العلاقات مع بيونغ يانغ إلى مستوى جديد. من جهته أكد كيم أن هذه الاتفاقية تهدف إلى المساعدة المتبادلة مع روسيا الاتحادية وهي اتفاقية (دفاعية بحتة).

لقد أبدى الغرب الأمريكي - الأوروبي خشيته من عملية تعزيز التعاون العسكري بين موسكو وبيونغ يانغ، التي يقولون إنها تزود أساساً الجيش الروسي على الرغم من قوته الفائقة بالذخائر والصواريخ النوعية في عملياته العسكرية في أوكرانيا.

لقد كان لزيارة بوتين الرسمية إلى بيونغ يانغ أهمية كبيرة في مضمونها وأهدافها وأبعادها الاستراتيجية، وهي في الإطار العالمي الجاري لا يمكن الاستهانة بها، أو التقليل من شأنها، فضلاً عن تأثيراتها الكبيرة في العلاقة المتوترة بين روسيا الاتحادية وكوريا الديمقراطية من جهة، والقوى الغربية الأمريكية - الأوروبية من جهة ثانية. فهذه المعاهدة مكسب كبير لا مثيل

شهدت كوريا الديمقراطية وروسيا الاتحادية حدثاً مهماً خلال زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى بيونغ يانغ التي أحدثت ارتباكاً وقلقاً متزايداً لدى قادة الغرب الأمريكي - الأوروبي، لأن تلك الزيارة توّجت بتوقيع معاهدة شراكة شاملة، فقد دقت مسماراً آخر في نعش النظام العالمي المتهالك، وضاعفت من وهنه وفقدان توازنه، حيث عدت تلك المعاهدة مساراً جديداً يؤكد بوضوح فكرة التعددية القطبية التي تتعزز يوماً بعد يوم، وتكاد تصبح حتمية تاريخية تغير مجرى التاريخ السياسي الدولي وتهدد بمن يجرون إلى الخلف، منحدرين إلى الضعف.

لقد تم تتويج العلاقة الاستراتيجية بين روسيا وكوريا الديمقراطية بعقد اتفاق الشراكة الذي ينص على المساعدة المتبادلة في حالة العدوان على أي منهما، حيث أكدت تصريحات الرئيس الروسي في أعقاب توقيع معاهدة مع الزعيم الكوري الديمقراطي كيم جون أون، اتفاق شراكة استراتيجية بعد محادثاتها في بيونغ يانغ. ولم يتم كشف مضمون هذه الوثيقة في هذه

غريب عسقلاني ١٠٠!

أعترف بأنني بكيتُ مرات عدة، وأنا أرى الكتب الفلسطينية تصدر داخل الوطن الفلسطيني المحتل وخارجه، لأنني لا أستطيع الحصول عليها لأعرف ما فيها، ولأقف بمواجهة البوصلة الفلسطينية الراشدة للمعنى الأبدى الأصيل للوطن التاريخ والجغرافية والعمارة، وبكيتُ مرات عدة وأنا أرى الأدباء الفلسطينيين الذين تعلمت على كتاباتهم يرحلون، وأنا لم ألتق أحداً منهم، بسبب فجيرة التشريد والتهجير، وبعد المزار، وكثرة الحدود، وهجس الرهاب المتفاعل كثيراً من لفظة الفلسطيني، رحل أميل حبيبي ولم أواجهه، ولكم تمنيت ذلك، ورجوت الزمن أن يسمح لي بدقائق لأراه، وأقبله، وأسلم عليه مصافحة، بعد أن شدني سرده المذهل فأخيته، ورحل إدوارد سعيد الذي شغل العالم، بقاء معه، ورحل غسان كنفاني الذي كنا نهرب قصصه والصحف والمجلات التي كتب فيها تحت ثيابنا داخل المخيمات كما لو أنها هي الأسرار الخوفاي أو الذهب العتيق، ولم أعرفه إلا من خلال كتبه، لكن ما ضاف كتبه من أخبار ومرويات كان مهماً ونايفاً وفيه طعم السحر الحلال. ورحلت سميرة عزام علامة القصة الفلسطينية الأشبه بنجمة الصبح، ولم أعرفها، ماتت في طريق العودة، فاستدارت شهقة التراجيديا أكثر، وكبرت.

بلى، وبكيت أيضاً حين رحل غريب عسقلاني، أحد أهم كتّاب السرد الفلسطيني، ولم أعرفه بدءاً إلا من خلال بعض قصصه، ورواياته التي وصلت إلينا بشق الألفس والأنفاس والرجاءات، ولغريب عسقلاني قصة تراجيديا تشبه قصص تراجيديا رحيل الأدباء الفلسطينيين الذين مضوا من دائرة غربة إلى دائرة غربة أثقل وجعا، وأكثر بكاءً. غريب عسقلاني، رحل قبل سنتين (١٩٤٨-٢٠٢٢) في مثل هذه الأيام (٢١ حزيران) بعد أن استولى عليه مرضه وأحاط به، كنتُ أتحدث إليه في الندوات التي خضتُ أدبه، وحفلات تكريمه في غزة، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وكنت في كل مرة أحدثه عن استقبالنا نحن الأدباء، لقصصه ورواياته، في مخيماتنا الفلسطينية في منافينا الكثيرة، فأراه يتسم ويدلق رأسه على صدره مثل دالية تفصح عن عناقيدها التي امتلات نضجا وشكلا وحلاوة، ويسألني أين تضعون قصصى ورواياتي، وما هي مكانتي عندهم، فأخبره أن قصصه هي من أغنى القصص الفلسطينية التي تحدثت عن المكان الفلسطيني، وتحدثت عن العودة الفلسطينية بأنها ثابت روحي من ثوابت الأخلاق الفلسطينية، وأنا كنا، خلال سنوات الثمانينات، على شوق طويل وحارق لكل قصة ينشرها في صحيفة أو مجلة أو كتاب، وقلت له إن كتبه القصصية والروائية، ناهيك عن الصحف والمجلات التي نشر بعض إنتاجه فيها، ذاب ورقها بين أيدي القراء لكثرة تناقلها من يد إلى يد، ومن بيت إلى بيت، وإن بعض أساتذة المدرسة الإعدادية في مخيماتنا، خصوا دروس المطالعة والقراءة الرافدة بقصصه وقصص غيره من أدباء الوطن المحتل أمثال: أميل حبيبي، وزكي العيلة، ومحمد علي طه، وتوفيق فياض، وزكي درويش، وسلمان الناطور، ومحمود شقير، وخليل السواحري، ويحيى خلف، ورشاد أبو شاور، ونواف أبو الهيجاء... إلخ.. وكنت أقول له، نحن لا نعرف شيئا عنك، ولا عن الكثيرين من أدباء فلسطين داخل الوطن المحتل، ما نعرفه هو بعض قصصكم، وبعض رواياتكم فقط، ونحن ما زلنا ننادي عليكم، كما نادى غسان كنفاني محمود درويش، وسميح القاسم، وتوفيق زياد، وسالم جبران، لكي يرسلون إليه بعض نصوصهم، نرجوكم أن تنشروا النص الأدبي الواحد ألف مرة، لعله يصل إلينا في واحدة من هذه المرات.

غريب عسقلاني.. أديب اسمه مستعار، نحتة نحتا، عوضاً عن اسمه الحقيقي إبراهيم عبد الجبار الزنت، حين أصبح فدائياً في الأردن، بعد أن رفضت سلطات الاحتلال عودته إلى قطاع غزة بعد احتلاله عام ١٩٦٧، أنذاك كان غريب عسقلاني قد تسلم شهادة الهندسة الزراعية من جامعة الإسكندرية في مصر، حيث أتم دراسته فيها، بعد أن بدأها في جامعة أسسيوط، وغريب عسقلاني، هو ابن بلدة المجدل في عسقلان، وابن التهجير والتشرد والغربة، ومن هذين الأمرين حث اسمه، فهو غريب وعسقلاني، وحين دار في دوائر المنفى المحيطة بالوطن الفلسطيني في الأردن وسورية، وعاد إلى قطاع غزة إلى مخيم الشاطئ، لم يغير اسمه، فظل غريب عسقلاني، وقد درس الطلبة مدة عشرين سنة في المدارس الثانوية في غزة، وكان يرى اسمه الحقيقي مرة واحدة كل شهر في جداول الرواتب فقط، فيرحب به ويضحك لأن وجهاً من وجوه فعالية التراجيديا الفلسطينية هو الضحك كي لا تنفجر الصدور والأدمغة.

ترك غريب عسقلاني وراءه حوالي عشرين مدونة سردية، ما بين رواية وقصة قصيرة، وفيها تريخ التراجيديا الفلسطينية القاسية جداً، والبادية جداً في جروحها وفقدانها وحرمانها من جهة، مثلما تريخ فيها معاني البطولة والمقاومة والصبر الأيوبي، وسيرة الألم ومفاعيله من جهة أخرى، وقد درس الطلبة هذه المدونة السردية في رسائل أكاديمية في الجامعات الفلسطينية والعربية.

رحل غريب عسقلاني بعد أن حاز تكريماً بأعلى أوسمة الإبداع الفلسطيني (الابتكار) فبكي وأبكي، وهو يرى العلم الفلسطيني وشاحاً يحيط بكتفيه وعنقه وصدره، وهو يسمع النشيد الفلسطيني يملأ رحابة الروح والمكان معاً، في الوطن العزيز، وقرب أسوار القدس.. بالمعاني الأثقال.

أما أنا، وغيري كثيرون، فقد بكينا بحرقة، حين رحل، لأننا لم نلتق بمن أحببناه وقدرناه، أعني العم إبراهيم، غريب عسقلاني، ولم نعانقه العناق الذي يساوي في جماله جمال سنونو فلسطينية بنت عشها الطيني من تراب دروب الوطن في سقف بيت فلسطيني تملؤه الأهات والغصات نهاراً، وتملؤه أحلام السعد والخلص والافتكالك.. ليلاً!

حسن حميد

Hasanhamid55@yahoo.cm

طلبنا في كوبا يشاركون في اليوم الثقافي لبلدان الشرق الأوسط

الفلسطينية هي القضية المحورية لسورية وأن انتصار سورية على الإرهاب انتصار لكل الشعوب الحرة في العالم، وبالدرجة الأولى للشعب الفلسطيني.

وجدد الطلبة وقوفهم خلف جيشهم وشعبهم في مواجهة الحرب الإرهابية والضغوط الاقتصادية المتمثلة في العقوبات الغربية الجائرة على سورية.

وقدم الطلبة عرضاً مسرحياً ومجموعة من الأغاني تعكس الحضارة والتراث السوري، مؤكدين تمسكهم بتاريخهم وثقافتهم ودفاعهم عن القضايا العادلة.

حضر الفعالية رئيس المدرسة الأمريكية اللاتينية للطب، وأعضاء من السلك الدبلوماسي للدول المشاركة، ورئيس فرع كوبا للاتحاد الوطني لطلبة سورية، وعدد من الطلبة الدارسين في المدرسة من جنسيات مختلفة.



شارك طلبة سورية الدارسون في الجامعات الكوبية في فعاليات اليوم الثقافي لبلدان الشرق الأوسط بالمدرسة الأمريكية اللاتينية للطب في هافانا. وقدم عدد من الطلبة مداخلات عبروا فيها عن إدانتهم للإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، كما شددوا على أن القضية

حفل خيري في باريس لدعم غزة بمشاركة فنانيين وممثلين وناشطين



ويحشد العديد من الفنانين جهودهم لرفع مستوى الوعي حول هذا الصراع، الذي يرقى إلى تصفية الفلسطينيين.

”زينيت“ الشهيرة في باريس. وتم التبرع بأمواله للجمعية غير الحكومية نفسها، بهدف ”المساعدة الطبية للفلسطينيين“.

البريطانية، التي تقدم خدمات طبية في الضفة الغربية وقطاع غزة ولبنان وفقاً لما أوردته الجمعية. والهدف من هذه الأمسية الخيرية هو رفع مستوى الوعي بين أكبر عدد ممكن من الأشخاص حول الخسائر والوضع الإنساني، الذي لا يطاق في غزة، وجمع الأموال للمساعدات الإنسانية الفورية التي تلبس الاحتياجات الهائلة للسكان.

وكانت أمسية خيرية مماثلة لدعم غزة قد نظمت في باريس في ٢٢ مايو الماضي، في حفل خيري شارك فيه عدد من مغني الراب الناطقين بالفرنسية في قاعة

ينظم حوالي ٣٠ فناناً وممثلاً وناشطاً بينهم باربرا برافي وفينانسو وأنجيل وزاهو، حفلاً خيراً في باريس يوم الأول من الشهر المقبل دعماً لغزة. ويشمل برنامج هذه الأمسية الخيرية حفلات موسيقية وقراءات وقصائد وعروض ورقصات من أجل نشر رسائل السلام والتضامن على أوسع نطاق ممكن من خلال تنوع الإبداع المعاصر والتراث الثقافي والفني، وحسب ما أوضحت جمعية ”أصوات من أجل غزة“، التي تقف وراء الحدث، سيتم التبرع بجميع الأموال لجمعية العون الطبي للفلسطينيين

عائلة تطالب ناسا بـ 80 ألف دولار لسقوط جسم فضائي على منزلها

منزل أليخاندر أوتيرو في إحدى مدن ولاية فلوريدا، فأحدث ثقباً في السقف والأرضية. وأوضحت ”ناسا“ بعد تحليله أن مصدره شحنة بطاريات قديمة في محطة الفضاء الدولية، وهي نفايات أُفرغت عام ٢٠٢١؛ وأكدت الوكالة أنها ستعود إلى الأرض من دون التسبب بأي خطر. ولكن بدلاً من أن تتفكك كما كان متوقفاً، بقيت القطعة على حالها لدى عودتها إلى الغلاف الجوي.

منزلها قبل أشهر. وأفاد بيان أصدره مكتب المحاماة الذي يمثل العائلة أن مشكلة الحطام الفضائي تتفاقم مع نمو الصناعة الفضائية، ورأى أن كيفية تعامل ”ناسا“ مع هذا الطلب ستشكل سابقة مهمة. وتابع أن هذا القرار سيشكل الأسس التي سيبني عليها المشهد القانوني في هذا المجال.

وسقط جسم يزن نحو ٧٠٠ غرام في ٨ آذار الماضي على



طالبت عائلة أميركية وكالة ناسا بتعويض مقداره ٨٠ ألف دولار عن أضرار سببها جسم فضائي اخترق سقف